



جامعة أحمد دراية أدرار

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



قسم العلوم التجارية

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي

تخصص: مالية المؤسسة

ب عنوان

التحليل المالي لمؤسسة تأمينية

"دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT" للفترة (2017-2019)

أهوان:

أ.د/بن عبد الفتاح دحمان

إعداد الطالبين:

. كوكي هاجر

. بيقا إمام

لجنة المناقشة

رئيساً	أستاذ التعليم العالي	بوعزة عبد القادر
مقرواً و مشرفاً	أستاذ التعليم العالي	بن عبد الفتاح دحمان
مناقشاً	أستاذ محاضراً	مسعودي محمد

الموسم الجامعي:

2021-2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République algérienne populaire et démocratique

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique

UNIVERSITE AHMED DRAYA - ADRAR

BIBLIOTHÈQUE CENTRALE

Service de recherche bibliographique

N°.....B.C/S.R.B//U.A/2021

جامعة احمد دراية - ادرار

المكتبة المركزية

مصلحة البحث البليوغرافي

الرقم.....م.أ.م.ب.أ.ب / ج.أ. 2021

شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة): بن عبد الفتاح ديمان

المشرف مذكرة الماستر.

الموسومة بـ: التحليل المالي لمنظمة "تأمينية" دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

من إنجاز الطالب(ة): كوكي هاجز

والطالب(ة): بيفا الهمام

كفية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

القسم: العلوم التجارية

التخصص: مالية المؤسسة

تاريخ تقييم / مناقشة: 2021/06/14

أشهد ان الطالبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.

ولإمكانهم إيداع النسخ الورقية (02) والإلكترونية (PDF).

= أعضاء المشرف:



ادرار في: 24 JUN 2021

مساعدة رئيس القسم:
د. بن العربي محمد
رئيس قسم العلوم التجارية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

قال تعالى : " الحمد لله الذي انزل على عبده

الكتاب ولم يجعل له عوجا "

فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي

لولا أن هدانا الله

أهدي ثمرة جهدي هذا الى:

ملاكي في الحياة... الى ملاذي ولملجئي...

الى من علمتني وعانت الصعاب

القلب الطاهر " أمي "

الى من كلله الله بالوقار... الى من علمني العطاء

دون انتظار...

الى من احمل اسمه بكل افتخار

مثلي الاعلى " أبي "

الى من احسست معهم بالأمان

أخي " شعيب " أختي " مريم " زوجها " وابنه " معاذ محمد صهيب "

أختي " فيروز "

الى كل الأقارب والأحباء...

الأصدقاء والصديقات خاصة صديقتي بيقا إلهام التي كانت سندا
لي في هذا البحث

الى من كان له الفضل في إنجاز هذا البحث

استاذي الفاضل

" بن عبد الفتاح دحمان "

الى كل من علمنا حرفا و غرز فينا فضيلة

هاجر

إهداء

إلى من غذتني من ينبوع حنانها وغمرتني بدفء عطفها وحبها
وبدعواتها التي طالما حلمت أن تبصر نجاحي والتفوق الدائم
إلى أمي الغالية (جدتي) أسأل الله أن يتغمد روحها الطاهرة
برحمته ويجعل قبرها روضة من رياض الجنة

إلى القلب الحنون، إلى حضن الأمان ومنبع الرأفة، إلى من نمت
في رحمها وترعرعت في أحضانها، إلى نبض قلبي ومنى عمري تلك
هي أمي الحبيبة حفظها الله وأطال في عمرها

إلى مثلي الأعلى وقدوتي، إلى من يستحق وقفة إجلال وتقدير، إلى
من علمني أن الدنيا كفاح وآخرها بإذن الله نجاح ذاك هو أبي
الغالي أطال الله في عمره

إلى سندي في الحياة ومثلي الأعلى، إلى أغلى من في الوجود
خالاتي مسعودة، جمعة وخديجة

إلى من تألموا لألمي وفرحو لفرحي إخواني الغوالي: عبد
المجيد، صالح، عبد الغني، عبد السلام وشقيقاتي الغاليات:
مريم، سعاد، جميلة ومليكة والى كل فرد من افراد العائلة

إلى رفقاء الدراسة وصديقاتي الغاليات خاصة صديقتي وأختي
هاجر كوكي التي كانت سندا لي في هذا البحث، ولا أنسى حبيبات
قلبي اخواتي أهل القرءان ومعلماتي اللواتي دثرنني بدعواتهن
كل واحدة باسمها

إلى كل من أراد لي الخير دوما، إلى كل من شملهم قلبي ولم
يشملهم قلبي

الى من كان له الفضل في إنجاز هذا البحث

استاذي الفاضل

"بن عبد الفتاح دحمان"

إلى

الشكر

نحمدك ربي ونشكرك على عظيم نعمك وجلال قدرتك وحسن توفيقك. الحمد لله سبحانه وتعالى الذي هدانا وأمدنا بالعزم والإرادة والصبر وسخر لنا الأسباب ووفقنا لإتمام هذا العمل، قال صلى الله عليه وسلم في حديثه: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

نتقدم بعظيم الشكر والامتنان والعرفان بالجميل إلى الأستاذ المشرف الدكتور بن عبد الفتاح دحمان على قبوله الاشراف على هذا العمل ونصائحه القيمة التي لم يبخل علينا بها سائلين المولى أن يوفقه في حياته المهنية والشخصية ويجزيه عنا خير الجزاء.

كما نتوجه بالشكر الخاص الى كل إدارات وعمال الشركة الجزائرية للتأمينات - وكالة أدرار- على مساعدتهم لنا ونصائحهم القيمة طيلة فترة انجازنا للجانب التطبيقي.

وأخير نتقدم بالشكر إلى كل أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير الذين أشرفوا على تعليمنا من بداية مشوارنا الدراسي إلى غاية هذه المرحلة ونشكر كافة عمال إدارة كلية التجارة بجامعة أدرار وكل من كانت له بصمة مساعدة من قريب أو من بعيد إلى كل هؤلاء جزاهم الله خير.

الهام ، هاجر

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

مقدمة..... أ، ب، ت، ث

الفصل الأول: مدخل للتحليل المالي والتأمين

تمهيد..... 02

المبحث الأول: مدخل للتحليل المالي..... 03

المطلب الأول: مفهوم التحليل المالي..... 03

المطلب الثاني: أنواع التحليل لمالي..... 03

المطلب الثالث: أدوات التحليل المالي..... 04

أولاً: النسب المالية..... 04

ثانياً: مؤشرات التوازن المالي..... 06

المبحث الثاني: مفاهيم حول التأمين..... 07

المطلب الأول: مفهوم التأمين..... 07

المطلب الثاني: مبادئ التأمين..... 07

المطلب الثالث: ماهية شركات التأمين في التشريع الجزائري وتصنيفاتها..... 09

أولاً: تعريف شركة التأمين الجزائرية..... 09

09 ثانياً: تصنيفات شركات التأمين
11 <u>المبحث الثالث: علاقة التحليل المالي بشركات التأمين</u>
11 <u>المطلب الأول: حاجة شركات التأمين للتحليل المالي</u>
11 أولاً: إدارة الشركة
12 ثانياً: موظفوا وعمال المؤسسة
12 <u>المطلب الثاني: حاجة المتعاملين مع شركات التأمين للتحليل المالي</u>
14 <u>خلاصة الفصل الأول</u>

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

16 تمهيد
17 <u>المبحث الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بالتحليل المالي</u>
17 <u>المطلب الأول: دراسات باللغة العربية</u>
19 <u>المطلب الثاني: دراسات باللغة الأجنبية</u>
21 <u>المبحث الثاني: الدراسات المتعلقة بجانب التأمين</u>
21 <u>المطلب الأول: دراسات باللغة العربية</u>
24 <u>المطلب الثاني: دراسات باللغة الأجنبية</u>
25 <u>المبحث الثالث: التعليق على الدراسات السابقة مع إثراء الإضافات الجديدة في البحث</u>
25 <u>المطلب الأول: مناقشة الدراسات السابقة المتعلقة بالتحليل المالي</u>
25 أولاً: أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة (التحليل المالي)

26ثانيا: أوجه الإختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة (التحليل المالي)
27المطلب الثاني: مناقشة الدراسات السابقة المتعلقة بالتأمين
27أولا: أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة (التأمين)
29ثانيا: أوجه الإختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة (التأمين)
29المطلب الثالث: جوانب الإستفادة من الدراسات السابقة والإضافات الجديدة في البحث
29الفرع الأول: الإضافات الجديدة في البحث
30الفرع الثاني: جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة
31 <u>خلاصة الفصل الثاني</u>
	<u>الفصل الثالث: التحليل المالي لمؤسسة تأمينية " دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)</u>
33تمهيد
34 <u>المبحث الأول: تقديم الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)</u>
34المطلب الأول: نشأة وتطور الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)
34المطلب الثاني: نشاطات، أهداف و منتجات الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)
36المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)
39 <u>المبحث الثاني: دراسة الوضعية المالية للشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)</u>
39المطلب الأول: عرض الميزانية المالية المختصرة
40المطلب الثاني: تحليل وتشخيص الوضعية المالية للشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)
47 <u>خلاصة الفصل الثالث</u>
49 <u>خاتمة</u>

53 قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

المخلص

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
04	مضمون نسب التمويل	(1/1)
05	مضمون نسب السيولة	(2/1)
06	مضمون نسب المردودية	(3/1)
26	أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة (التحليل)	(1/2)
29	أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة (التأمين)	(2/2)
39	الميزانيات المالية المختصرة للشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)	(1/3)
40	تطور قيم التوازنات المالية للشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)	(2/3)
42	تطور نسب التمويل للشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)	(3/3)
43	تطور نسب السيولة للشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)	(4/3)
44	تطور نسب المردودية للشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)	(5/3)

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
37	الهيكل التنظيمي للشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)	(1/3)
40	تطور عناصر أصول وخصوم الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)	(2/3)
41	تمثيل بياني للتوازنات المالية للشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)	(3/3)
42	تمثيل بياني لنسب التمويل للشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)	(4/3)
43	تمثيل بياني لنسب السيولة للشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)	(5/3)
44	تمثيل بياني لنسب المردودية للشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)	(6/3)

قائمة الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
55	جانب الخصوم من الميزانية المالية لسنة 2017	01
56	جانب الأصول من الميزانية المالية لسنة 2017	02
57	جانب الخصوم من الميزانية المالية لسنة 2018	03
58	جانب الأصول من الميزانية المالية لسنة 2018	04
59	جانب الأصول من الميزانية المالية لسنة 2019	05
60	جانب الخصوم من الميزانية المالية لسنة 2019	06

مقدمة



مقدمة

تقوم المؤسسات المالية بدور هام في توطيد أواصر الاستقرار والتقدم الاقتصادي في المجتمعات الحديثة دون استثناء، كونها تنشط كعصب الحياة للعديد من القطاعات الحيوية ولعل أهم هذه القطاعات قطاع التأمين، فبغض النظر عن كونه يعمل على حماية الفرد من مختلف المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها أثناء تعاملاته، والتي تسبب له خسائر مادية أو معنوية أي قد تصيب الشخص في نفسه أو في ممتلكاته، ويتمثل دور التأمين هنا في تغطية الخسائر أو جزء منها عند حدوث الخطر فهو يعتبر حامياً للاقتصاد الوطني إلا أن التأمين في شكله المعاصر لم يعد يهدف فقط إلى حماية الأفراد من خلال رد الخسائر ودفع التعويض.

والجزائر كغيرها من دول العالم الثالث الدول اختارت عادة الاستقلال نموذجاً تنموياً شائعاً آنذاك وهو احتكار الدولة للمعاملات الاقتصادية بما فيها قطاع التأمين والذي لا يختلف دوره كثيراً نظراً لمساهمته الفعلية في النشاط الاقتصادي في تنفيذ الخطط الائتمانية والتي تسعى الدولة الجزائرية إلى تحقيقها.

تطور نشاط التأمين وانتشر في السنوات الأخيرة بشكل كبير حتى أصبح من النشاطات الأكثر قوة ومن أهم الركائز الأساسية التي تدعم النشاط الاقتصادي لأي دولة، فالشركات والهيئات المختلفة تجد في التأمين الدرع الواقي والوسيلة الفعالة لحماية ممتلكاتها ورؤوس أموالها ضد المخاطر المتوقعة وضمان استمرارها.

ونظراً لأهمية مؤسسات التأمين في الحياة الاقتصادية كان لا بد من الاهتمام بوضعيتها المالية وذلك من خلال التقييم الدوري المتمثل في التحليل المالي لأدائها بغية استخراج نقاط القوة ونقاط الضعف؛ فالتحليل المالي هو أسلوب تستعمله جل المؤسسات للتأكد من قدرة المؤسسة على الاستمرار في الوفاء بالتزاماتها وحماية حقوق حملة الوثائق وعدم الإضرار بسوق التأمين والاقتصاد ككل، فالمحلل المالي يستند على مجموعة من المؤشرات والنسب المالية والتي تساعده في عملية التحليل المالي للمعلومات المحاسبية، والتي تعكس الأداء المالي للمؤسسة.

أ/ إشكالية البحث:

انطلاقاً مما سبق فإن الإشكالية الأساسية التي سنحاول الإجابة عنها هي كالتالي:

. ما مدى مقدرة أدوات التحليل المالي على تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة التأمين؟

وسنحاول الإجابة عن هذه الإشكالية من خلال البحث عن أجوبة الأسئلة الفرعية التالية:

. ما أهمية التحليل المالي للمؤسسة؟

. ما أهم الأدوات المستخدمة في التحليل المالي؟

. ما مدى اعتماد المؤسسة محل الدراسة على التحليل المالي في اتخاذ قراراتها وتحسين الوضع المالي لها؟

ب/ فرضيات البحث:

للإجابة عن الإشكالية السابقة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

. يعتبر التحليل المالي ركيزة أساسية لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة.

. تعد النسب المالية من أهم الأساليب المستخدمة لتشخيص الوضعية المالية في شركات التأمين وأكثرها فعالية.

. تقوم الشركة الجزائرية للتأمين الشامل بتحليل قوائمها المالية واستخراج أهم النسب المالية والمؤشرات للتنبؤ بوضعيتها المالية المستقبلية.

ت/ أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث من خلال أهمية موضوع " التحليل المالي " حيث يعد موضوعاً مهماً، إذ يساهم في إبراز نقاط القوة ونقاط الضعف، إلا أن أهمية دراستنا هذه نابعة من الاقتصار على تحديد الوضعية المالية لشركة التأمين لما لها من خصوصية على باقي الشركات، كون المنتج التأميني غير ملموس.

ث/ أهداف البحث:

. محاولة التعرف والإحاطة بالمفاهيم الأساسية المتعلقة بالتحليل المالي.

. محاولة التعرف على نشاط شركات التأمين.

. الوقوف على واقع تطبيق التحليل المالي في شركات التأمين.

ج/ دوافع اختيار الموضوع:

الدوافع الشخصية:

. ملائمة الموضوع لطبيعة تخصصنا.

. الفضول الشخصي في دراسة الموضوع خارج المؤسسة التأمينية الحكومية.

. فتح الآفاق المستقبلية لمن أراد البحث في هذا الموضوع.

الدوافع العلمية:

. الأهمية الكبيرة التي تكتسبها شركات التأمين باعتبارها حامياً للاقتصاد وكل فروعها، وهذا ما يستلزم الاهتمام بأدائها والذي يزيد ثقة المؤمنين لها.

. كون التحليل المالي هو الأداء التي تبرز الوضعية المالية للشركة وتحديد نقاط الضعف ونقاط القوة لها.

د/ **حدود الدراسة:** تم تأطير البحث ضمن الحدود المكانية والزمانية كما يلي:

. **الحدود المكانية:** تتمثل الحدود المكانية في الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT) - وكالة أدرار -

. **الحدود الزمانية:** تناولت دراستنا المدة ما بين 2017 - 2019 فيما يتعلق بحالة الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)، أما فترة التريص بمؤسسة الدراسة فقد امتدت من 20 مارس 2021 الى 13 أبريل 2021.

هـ/ **المنهج المتبع:**

نظراً لطبيعة الموضوع وللإجابة عن الإشكالية المطروحة والتساؤلات الموضوعية سابقاً اعتمدنا على المنهج الوصفي من أجل إبراز الإطار النظري للموضوع، أما في الجانب التطبيقي فاعتمدنا المنهج التحليلي بدراسة الحالة.

و/ **صعوبات البحث:**

. عدم وجود المعلومات الكافية في وكالة الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT) بأدرار، فقمنا بدراسة المعطيات الإجمالية للشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT).

. صعوبة صياغة المعلومات بعد ترجمتها من اللغة الأجنبية إلى العربية.

. للأسف الأزمة التي تمر بها البلاد حالياً أعاقتنا عن العمل كما كنا نخطط له.

ي/ **تقسيم العمل:**

من أجل التعمق في الموضوع وحوصلته اقترحنا الخطة التالية:

-الفصل الأول: يعتبر مدخل عام للتحليل المالي والتأمين، حيث قسم إلى ثلاثة مباحث استعرضنا في المبحث الأول أهم المفاهيم المتعلقة بالتحليل المالي، مفهومه وأهميته وأنواعه وأدواته، أما في المبحث الثاني تطرقنا إلى

عرض مفاهيم عامة حول التأمين، مفهومه، خصائصه، مبادئه وكذلك تم التطرق إلى ماهية شركات التأمين في التشريع الجزائري وتصنيفاتها، ثم في المبحث الأخير تناولنا فيه العلاقة بين التحليل المالي ومؤسسات التأمين.

-الفصل الثاني: بعنوان الدراسات السابقة، حيث تم فيه استعراض مختلف الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع (عربية وأجنبية) ومناقشتها والتعليق عليها بالإضافة إلى إبراز القيمة المضافة في البحث.

- الفصل الثالث: قمنا بدراسة ميدانية في الشركة الجزائرية للتأمين الشامل، بحيث قسمنا الفصل إلى مبحثين في المبحث الأول قمنا بتقديم الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)، وفي المبحث الثاني تناولنا فيه تحديد الوضعية المالية للشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT).

الفصل الأول :
مدخل للتحليل
المالي
والتأمين



تمهيد:

يعتبر التحليل المالي وليدا للظروف التي نشأت في مطلع الثلاثينيات من القرن العشرين وهي الفترة التي تميزت بالكساد الكبير الذي ساد الولايات المتحدة الأمريكية الذي أدت ظروفه الى الكشف عن عمليات غش وخداع مارستها بعض إدارات الشركات الأمر الذي أدى بالمشرع الى التدخل وفرض نشر المعلومات المالية عن هذه الشركات وقد أدى ذلك الى ظهور وظيفة جديدة وهي التحليل المالي، بحيث يعتبر أداة فعالة لتقييم نشاط وأداء المؤسسات، وعلى رأسها شركات التأمين ، من خلال قيامها بتجميع المدخرات ثم استثمارها وتعويض المؤمن له عند حدوث الخطر، وهذا ما يكفل الاستقرار الاجتماعي في حالة الخسائر المعنوية.

خلال هذا الفصل سنحاول التطرق إلى المفاهيم النظرية حول التحليل المالي والتأمين بشكل عام بالاعتماد على الدراسات التطبيقية التي تناولت الموضوع، حيث تم تقسيم الفصل الى مبحثين:

* المبحث الأول: مدخل للتحليل المالي

* المبحث الثاني: مفاهيم حول التأمين

* المبحث الثالث: علاقة التحليل المالي بالمؤسسات التأمينية

المبحث الأول: مدخل للتحليل المالي

المطلب الأول: مفهوم التحليل المالي

يعرف التحليل المالي على أنه علم له قواعد ومعايير وأسس تهتم بتجميع البيانات والمعلومات الخاصة بالقوائم المالية للشركة وتبويبها ثم اخضاعها الى دراسة تفصيلية دقيقة بهدف ايجاد الروابط فيما بينها ، فمثلا العلاقة بين الأصول المتداولة التي تمثل السيولة وبين الخصوم المتداولة التي تمثل الالتزامات قصيرة الاجل، ثم تفسير النتائج التي تم التوصل إليها والبحث عن أسبابها، وذلك لاكتشاف نقاط القوة ونقاط الضعف في الخطط والسياسات المالية ووضع الحلول والتوصيات اللازمة.¹

وبمفهوم اخر يمكن تعريف التحليل المالي على أنه مجموع التقنيات والأدوات التي تسمح للمحلل المالي بتشخيص الصحة المالية للمؤسسة، أي تحديد نقاط القوة والضعف التي تميز الوضعية المالية للمؤسسة.²

من خلال التعريفين السابقين يمكننا الخروج بتعريف للتحليل المالي بأنه: عملية تهتم بجمع البيانات ودراستها للحصول على معلومات تساعد في اتخاذ القرارات، وكذا الكشف عن الانحرافات وتحديد نقاط القوة والضعف للتوفيق بين السيولة والربحية.

ومن بين الاهداف الاساسية للتحليل المالي، معرفة الوضعية المالية للشركة عند نهاية الدورة ومدى استغلال مواردها بصورة عقلانية كما يمكن من تحديد الفرص المتاحة امام الشركة والتي يمكن استثمارها، وكذا التنبؤ باحتمالات الفشل الذي يواجه الشركة.³

المطلب الثاني : انواع التحليل المالي

1. التحليل المالي العمودي :

يطلق عليه بالتحليل الراسي ايضا حيث يقوم بتحليل كل قائمة من القوائم المالية على انفراد ولذلك فان التحليل العمودي يتم لسنة واحدة ويقوم هذا التحليل على دراسة ميزانية واحدة وذلك من خلال اظهار الوزن النسبي لكل عنصر من عناصر الميزانية الى مجموع الميزانية او الى مجموع المجموعة التي ينتمي إليها وهذا ما يسمح لنا بالتعرف على التركيب الداخلي للميزانية من خلال تركيزها على عنصرين من مصادر

¹ فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، الطبعة الأولى، رام الله- فلسطين sme finacail، 2008، ص:رقم:02

² نبيل بوفليح، دروس وتطبيقات في التحليل المالي "حسب النظام المحاسبي المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، 2018، ص:رقم:10

³ عدنان تايه النعيمي، أرشد فؤاد، التحليل والتخطيط المالي- اتجاهات معاصرة، عمان الأردن، دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2008،

الاموال في المؤسسة وكيفية توزيعها بين مختلف المصادر من قروض قصيرة الاجل وطويلة الاجل والاموال الخاصة وكيفية توزيع المصادر بين مختلف الاستخدامات من اصول جارية وغير جارية¹

2. التحليل المالي الافقي (التحليل التاريخي):

التحليل المالي الافقي ويسمى ايضا تحليل الاتجاهات حيث يقوم المحلل من خلال هذا التحليل برصد سلوك واتجاهات البنود المختلفة من خلال ايجاد التغير في القيم المطلقة والنسب المئوية على حد سواء، وهو ما يساعده بشكل افضل على انجاز تحليله، وقد يشمل التحليل الافقي عاملين متتاليين او قد يمتد لفترات متتالية متعددة، فالمحلل المالي عند قيامه بالتحليل الافقي لحسابات النتائج، الميزانية وقائمة التدفقات النقدية، فانه يهتم بدراسة التغيرات التي تحدث في مختلف بنود هذه القوائم بما كانت عليه في سنة او سنوات سابقة سواء كانت على شكل نقص او زيادة مع محاولة تتبع الاسباب التي كانت وراء هذه التغيرات²

المطلب الثالث: أدوات التحليل المالي

أولاً: النسب المالية

1 نسب التمويل: تسمح هذه النسب بدراسة وتحليل النسب التمويلية ومعرفة مدى مساهمة كل مصدر تمويلي في تمويل الأصول بصفة عامة والأصول الثابتة بصفة خاصة.

الجدول رقم (1/1) مضمون نسب التمويل

اسم النسبة	القانون	التعليق
نسبة التمويل الدائم	الأموال الدائمة / الأصول الثابتة	كلما كانت هذه النسبة موجبة يعني وجود رأس مال عامل صافي إجمالي موجب وتغطيه كاملة للأصول الثابتة بواسطة الأموال الدائمة .
نسبة التمويل الخاص	الأموال الخاصة / الأصول الثابتة	كلما كانت هذه النسبة أكبر من الواحد دل ذلك على أن المؤسسة تمويل كل أصولها الثابتة بأموالها الخاصة.
نسبة قابلية السداد	مجموع الديون / مجموع الأصول	كلما كانت هذه النسبة منخفضة كلما كانت هناك ضمانات أكثر لديون الغير، ويستحسن أن لا تزيد عن 0.5

¹ وليد ناجي الحياي، نظرية المحاسبة، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2007، ص: رقم: 33

² وليد ناجي الحياي، نظرية المحاسبة، نفس المرجع السابق، الصفحة رقم: 34

نسبة الاستقلالية المالية	الأموال الخاصة / مجموع الديون	يجب أن تكون النسبة أكبر من 1، حيث تفسر مدى اعتماد المؤسسة على التمويل الخارجي مقارنة بالتمويل الذاتي.
--------------------------	-------------------------------	---

المصدر: من إعداد الباحثين

2 نسب السيولة: يمكننا بواسطة نسبة السيولة معرفة الإمكانيات المتوفرة للمؤسسة حتى تواجه التزاماتها ولذلك تعتبر السيولة المحور الأساسي في كل سياسة مالية.

جدول رقم (2/1) مضمون نسب السيولة

التعليق	القانون	اسم النسبة
يجب أن لا تقل هذه النسبة عن الواحد، فكلما قلت عن الواحد تصبح المؤسسة في حالة سيئة ويجب عليها إعادة النظر في السياسة المالية المعتمدة.	الأصول المتداولة / الديون قصيرة الأجل	نسبة السيولة العامة
تبين هذه النسبة قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها قصيرة الأجل بواسطة حقوقها.	(القيم الجاهزة + القيم القابلة للتحصيل) / الديون قصيرة الأجل	نسبة السيولة المختصرة
يجب ان تكون هذه النسبة اقل او تساوي الواحد، واذا كانت اكبر من الواحد يجب البحث عن أسباب تراكم القيم الجاهزة والعمل على استعمالها في احتياجات الدورة.	القيم الجاهزة / الديون قصيرة الأجل	نسب السيولة الفورية

المصدر: من إعداد الباحثين

3:نسب المردودية: باستعمال هذه النسب يمكننا حساب مردودية المؤسسة أو العائد باستعمال مجموعة موجوداتها و من أهمها :

جدول رقم (3/1) مضمون نسب المردودية

التعليق	النسبة	اسم النسبة
تطلعنا هذه النسبة على ربحية رؤوس الأموال الخاصة	النتيجة الصافية / الأموال الخاصة	نسبة المردودية المالية
تبين هذه النسبة الكفاءة في استعمال الموارد لجلب الأرباح بغض النظر عن طريقة تمويل هذه الموارد.	النتيجة الصافية / مجموع الأصول	نسبة المردودية الاقتصادية
يتم بمقارنة النتيجة الصافية مع رقم الأعمال بدون ضريبة، و تستعمل المؤسسة هذه النسب عادة في مقارنتها مع نسب بعض المؤسسات المنافسة في نفس القطاع و ذلك لتوضيح إمكانيات المؤسسة في تحقيق أرباح تسمح لها بمقاومة منافسيها.	النتيجة الصافية / رقم الاعمال خارج الضريبة	نسبة مردودية النشاط

المصدر: من إعداد الباحثين

ثانيا: مؤشرات التوازن المالي: وتتمثل في ثلاثة عناصر اساسية وهي

أولاً: رأس المال العامل : يعبر عن قيمة الأصول الدائمة التي تمول جزء من الأصول المتداولة ويحسب

ب: 1 رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

ثانيا: احتياجات رأس المال العامل : على الشركة تغطية مخزوناتا ومديونيتها (احتياجات الدورة) بالديون

قصيرة الاجل (موارد الدورة) وتحسب بالعلاقة التالية:²

احتياجات رأس المال العامل = قيم الاستغلال + قيم غير جاهزة - مجموع الديون قصيرة الاجل ماعدا السلفيات المصرفية

ثالثا: الخزينة: تعرف بأنها جميع الاموال التي في حوزة الشركة لمدة دورة استغلالية حيث تشمل صافي القيم

الجاهزة اي ما تستطيع التصرف فيه فعلا من سيولة خلال الدورة وتحسب ب:³

الخزينة = قيم جاهزة - سلفيات مصرفية

¹ ناصر داداي عدون ، نواصر فتحي ،دراسة الحالات المالية، دار الأفاق، الجزائر ، 1991 ،ص:23

² ناصر داداي عدون، تقنيات مراقبة التسيير (التحليل المالي)، دار المحمدية العامة، الجزائر، 1999،ص:50

³ ناصر داداي عدون، تقنيات التسيير (التحليل المالي)، نفس المرجع السابق، ص:50

المبحث الثاني: مفاهيم حول التأمين

المطلب الأول: مفهوم التأمين

1. **تعريف بلانيول:** عرفه: " على أنه عقد بمقتضاه يتحصل المؤمن له على تعهد من المؤمن بأن يقدم له مبلغا من المال في حالة وقوع خطر معين مقابل دفع قسط أو إشتراك مسبق".¹

2. **تعريف هيمار:** "هو عملية يحصل بمقتضاها أحد الطرفين على تعهد لصالحه أو لصالح الغير في حالة تحقق خطر معين من المؤمن الذي يأخذ على عاتقه مجموعة من المخاطر وتجري المقاصة وفقا لقوانين الإحصاء".²

3. **تعريف المشرع الجزائري:** "عرف المشرع الجزائري التأمين في المادة 619 من القانون المدني الجزائري التأمين بأنه: " عقد يلزم المؤمن بمقتضاه ان يؤدي المؤمن له أو الى المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحه مبلغا من المال، أو ايراد، أو اي تعويض مالي آخر في حالة وقوع الحادث أو تحقق الخطر المبين بالعقد، وذلك مقابل قسط أو اي دفعة مالية أخرى، يؤديها المؤمن له للمؤمن"³

ومن التعاريف السابقة نستنتج تعريف للتأمين بأنه: عقد بين طرفين المؤمن والمؤمن له، بحيث تتعهد شركة التأمين (المؤمن) بدفع مبلغ من المال الى المؤمن له في حالة وقوع الخطر أو تعرضه لحادث.

المطلب الثاني: مبادئ التأمين

يخضع التأمين لمبادئ أساسية مستمدة من القوانين والتشريعات التي تصدرها الدولة لتنظيم مختلف عملياته وتتمثل هاته المبادئ فيما يلي:

1. **مبدأ التعويض:** وهو ان يوفي المؤمن بالتزاماته اتجاه المؤمن له في حالة وقوع الخطر، ويتمثل هذا في دفع مبلغ التعويض ويطبق هذا المبدأ في كافة عقود التأمين بخلاف عقد تأمين الأشخاص.⁴

¹ جديدي معراج، مدخل لدراسة قانون التأمين الجزائري، الطبعة السادسة، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010، ص: رقم: 10

² ممدوح حمزة أحمد، إدارة الخطر والتأمين [على الخط]، كلية التجارة جامعة القاهرة، مصر، 2003، متاح على

www.Kotobarabia.com URL، تاريخ التحميل: 2021/02/12، ص: 313

³ راشد راشد، التأمينات في القانون الجزائري، الطبعة رقم 02، الجزائر، 1992، ص: 43، 48

⁴ مختار محمود الهانسي، مقدمة في الخطر والتأمين، كلية التجارة - جامعة الإسكندرية - مصر، 1992، ص: 102

2. مبدأ المصلحة التأمينية: يقصد بها توافر المنفعة المادية للمستفيد من التأمين في بقاء أو عدم تضرر الشيء موضوع التأمين، ذلك أن تحقق الخطر يسبب خسارة مادية للمؤمن له، ويقضي هذا المبدأ بان صحة عقد التأمين تتوقف على ان يكون للمؤمن له مصلحة مادية من وراء الشيء موضوع التأمين، كما يشترط ايضا ان كون هذه المصلحة مشروعة.¹

3. مبدأ حسن النية: يلتزم المتعاقدين بالإدلاء بجميع البيانات التي تخص عقد التأمين ، فعلى المؤمن له التصريح بكل مآلديه من معلومات وحقائق متعلقة بالخطر المؤمن منه أو متعلقة بموضوع التأمين، أما المؤمن فيجب أن يبين بوضوح تام شروط العقد، التغطيات والإستثناءات.²

4 . مبدأ المشاركة: يطبق هذا على تأمينات الممتلكات والمسؤولية المدنية، ويقضي بأنه اذا تم التأمين على الشيء موضوع تأمين واحد لدى أكثر من مؤمن في آن واحد وتحقق الخطر المؤمن من، فالمؤمن له يحصل على التعويض مشاركة بين المؤمن كل بنسبة مبلغ التأمين الذي لديه الى مجموع مبالغ التأمين لدى الشركات كلها.³

5 . مبدأ السبب القريب: يتضمن هذا المبدأ بأنه يشترط لقيام المؤمن بدفع إلتزاماته المتمثلة في التعويض، ان يكون الخطر المؤمن منه هو السبب القريب لحدوث الخسارة بمعنى السبب الفعال في ذلك، ويقصد هنا بالقرب سببيا لا زمنيا.⁴

6 . مبدأ الحلول: يقصد بالحلول هو ان يحل المؤمن محل المؤمن له في مقاضاة المتسبب في الخسارة التي لحقت بالمؤمن له وتطالبه بالتعويض، وحتى لا يحصل المؤمن له على تعويض مزدوج من شركة التأمين ومن المتسبب في الخسارة، فإن مبدأ الحلول يقضي ان يحصل المؤمن له على التعويض من المؤمن مقابل ان يحل هذا الأخير محله في مقاضاة المتسبب في الخسارة.⁵

¹ سامي نجيب، التأمين ورياضياته، الطبعة الرابعة، مصر، دار التأمينات، 2007، ص:75

² سامي نجيب، التأمين ورياضياته، نفس المرجع السابق، ص:72

³ محمد أحمد أبو زيد، مبادئ التأمين، دار الفكر الجامعي، شارع سوتير-الإسكندرية، 2010، ص:64

⁴ محمد أحمد أبو زيد، مبادئ التأمين، نفس المرجع السابق، ص:61

⁵ مختار محمد الهانسي، مقدمة في الخطر والتأمين، مرجع سبق ذكره، ص: 102

المطلب الثالث: ماهية شركات التأمين في التشريع الجزائري و تصنيفاتها"

أولاً: تعريف شركة التأمين الجزائرية: عرف المشرع الجزائري شركات التأمين في المادة 203 من القانون 07/95 بأنها شركات تمارس اكتتاب وتنفيذ عقود التأمين أو إعادة التأمين، تنشط ضمن إطار قانوني وتهدف لتوفير الأمان للمجتمع من خلال تعويض الأخطار التي قد تحدث مستقبلاً¹

ومن بين الشروط التي يجب توفرها في شركات التأمين:²

. إجازة أو رخصة التأمين: اي الحصول على إذن قانوني من الدولة لممارسة هذا العمل وتحمل تبعاته.

. السجلات والدفاتر: وهي التي يتم من خلالها قيد العمليات التأمينية وحقوق المؤمن لهم والأقساط.

. العمل على استثمار الأقساط: اي تجميع كمية كبيرة من الأموال والأقساط التي يجب استثمارها.

. رأس المال: يشترط في شركات التأمين ان لا يقل راس مالها عن حد معين يختلف تبعا لنوع وحجم التأمين الذي تقوم به.

. الإلتزام اتجاه المؤمن لهم: حيث تلتزم بدفع جميع المستحقات العينية والنقدية المترتبة لهم عند حصول الخطر.

. الوديعة: وهي المبلغ أو الرهن الذي يتم ايداعه لدى السلطات النقدية في الدولة لحماية حقوق المؤمن لهم في حالة إفلاس أو عجز شركة التأمين عن دفع التعويض المستحق للأفراد والهيئات.

ثانياً: تصنيفات شركات التأمين: تصنف شركات التأمين غالبا وفقا لشكلها القانوني، وحسب الأنشطة التأمينية التي تقوم بها إلى:³

1. التصنيف وفقا للشكل القانوني: تصنف شركات التأمين وفقا لهذا الشكل الى:

أ. شركات المساهمة: وتكون الملكية في يد حملة الأسهم العادية، الذين يختارون مجلس الإدارة الذي يتولى التسيير.

¹كوسام أمينة، محاضرات في مقياس قانون التأمين (شركات التأمين) [على الخط]، الموسم الجامعي 2019-2020، جامعة سطيف 2 متاح على <https://cte.univ-setif2.dz>، URI، ص:5، تاريخ الاطلاع 3 مارس 2021

²كوسام أمينة، محاضرات في مقياس قانون التأمين [على الخط]، نفس المرجع السابق، ص: 6 - 7

³ منير إبراهيم هندي، إدارة الأسواق والمنشآت المالية، دار المعارف، الإسكندرية، 1999، ص: 401

ب . شركات الصناديق: تشبه شركات الاستثمار من حيث حجمها، ادارتها توكل لخبراء مختصين في مجال التأمين، فهي لاتصدر أسهمها، اذ تحل محلها وثائق التأمين المكتتب فيها

2. التصنيف وفقا للأشكال الفنية لشركات التأمين:

تنقسم شركات التأمين وفقا للشكل الفني الى:

أ. شركات التأمين على الحياة: تضم في نشاطها كافة التأمينات المتعلقة بوفاة أو حياة المؤمن له وغالبا ماتجمع بين الإثنين (التأمين المختلط).

ب . شركات التأمين العام: تختص بالتأمين على الممتلكات عادة ما يغطي أخطار الحريق والسرقة، كما تختص بالتأمينات المسؤولية المدنية اتجاه الغير كالتأمين ضد حوادث السيارات.

ج . الشركات الشاملة: وتصدر كافة وثائق التأمين التي تصدرها الأنواع السابقة، بحيث لا تنفرد بنوع معين على وجه الاختصاص.

المبحث الثالث: التحليل المالي في المؤسسات التأمينية

تعتبر شركات التأمين مؤسسات مالية غير نقدية تسعى كغيرها من الشركات إلى تعظيم مردوديتها وتعزيز مركزها المالي وإرضاء زبائنها خاصة في ظل المتغيرات المعاصرة التي تتميز بزيادة المخاطر التي تتعرض لها شركات التأمين، وبالتالي فهي بحاجة ماسة للتحليل المالي لتقييم أدائها وفي هذا المبحث سنوضح مامدى حاجة المؤسسات التأمينية للتحليل المالي وما أهميته بالنسبة لها.

المطلب الأول: حاجة المؤسسة التأمينية للتحليل المالي

تهتم المؤسسات الاقتصادية بالتحليل المالي لأنه يمكنها منا لتعرف على وضعها المالي من خلال استخدام النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي، وكذا بناء توقعات مستقبلية ووضع خطط تطويرية أو الاستثمار في الأوراق المالية يجعلها بحاجة إلى التحليل المالي، وهنا يبرز دور التحليل المالي في المؤسسة؛ حيث أن إتاحة الموارد المالية والاكتتاب في الأوراق المصدرة واستغلال الفرص المالية المتاحة إنما يتوقف على التعرف على قيم هذه النسب والمؤشرات وهو ما يساعد على تلبية حاجيات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم.¹

كذلك تكمن حاجة المؤسسات التأمينية للتحليل المالي في أنه يتيح لها الحصول على أموال طائلة تمثل حقوقاً لأصحاب يمكن تحديد أهمية التحليل المالي للمؤسسة التأمينية فيما يلي:

أولاً: إدارة الشركة²

يُظهر التحليل المالي مدى كفاءة إدارة شركة التأمين لأداء وظائفها وقدرتها على تحقيق مصالحها، وكذا محاولة كسب ثقة المتعاملين وذوي المصالح المشتركة، إضافة إلى ذلك:

* معرفة الاتجاهات التي يتخذها أداء الشركة؛

* مقارنة أداء المؤسسة مع المؤسسات المشابهة بالحجم والنشاط؛

¹ فائزة عبد الكريم محمد، تقويم الأداء المالي في شركات التأمين العراقية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، سنة 2013، المجلد الثامن، العدد 22، ص: 299 - 300.

² محمد عبد الله شاهين محمد، محافظ الأوراق المالية - إدارة - تحليل - تقييم [على الخط]، مصر - القاهرة، دار حميثرا للنشر والترجمة، سنة 2017، متاح على: <https://.google.com/> تاريخ الاطلاع يوم 2021/4/10، ص: 10.

* تشخيص المشكلات الحالية؛

* التخطيط للمستقبل؛

ويمكن أيضا أن نبين أهمية التحليل المالي بالنسبة للمؤسسة التأمينية في النقاط التالية:¹

* الحكم على صلاحية السياسات المالية والتشغيلية والتخطيط لها؛

* المساعدة في عملية التخطيط المالي للشركة؛

* مؤشر على مدى نجاح أو فشل إدارة الشركة في تحقيق الأهداف المرجوة؛

* إعداد أرضية مناسبة لاتخاذ القرارات الملائمة؛

* تحديد مدى كفاءة الإدارة في جمع الأموال من ناحية وتشغيلها من ناحية أخرى؛

* الحصول على مؤشرات تبين فعالية سياسة الشركة وقدرتها على النمو؛

* التحقق من مدى كفاءة النشاط الذي تقوم به الشركة؛

ثانياً: موظفوا وعمال المؤسسة: يستفيد العاملون في المؤسسة من التحليل المالي للأغراض الآتية:²

* معرفة قدرة المؤسسة على الإستمرارية؛

* التعرف على السيولة النقدية وذلك من أجل الإطمئنان على استمرارية مدفوعاتهم.

* الحكم على كفاءة وفعالية الإنجاز.

المطلب الثاني: حاجة المتعاملين مع شركات التأمين إلى التحليل المالي

بالإضافة إلى ما سبق فإن للتحليل المالي أهمية كبيرة بالنسبة للمتعاملين مع مؤسسات التأمين، بحيث تتعدد الجهات المستفيدة من التحليل المالي، وتسعى كل جهة منها إلى الحصول على إجابات ملائمة حول مجموعة من الأسئلة التي تمس مصالحها، ومن أهم هؤلاء المتعاملين نذكر:

¹ فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، مرجع سبق ذكره، ص3.

² نعيم نمر داوود، التحليل المالي دراسة نظرية وتطبيقية، عمان - وسط البلاد، دار البداية ناشرون وموزعون، 2012، ص: 14

1/ المستثمرون والدائنون: تكمن أهمية نتائج التحليل المالي بالنسبة للمستثمرين في مدى قدرة الإدارة على تحديد نصيب السهم الواحد من الأرباح والأرباح الموزعة ومحاولة العثور على الأسهم المقيمة بأدنى من قيمتها العادلة¹.

أما بالنسبة للدائنون تساعد نتائج التحليل المالي إلى التحقق من مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها، كذلك معرفة درجة السيولة النقدية في المنشأة مما يُمكن الدائنين من معرفة المخاطر المترتبة على قروضهم، لذا نجد الدائنون يهتمون بتحليل رأس المال العامل والمركز النقدي والسيولة في المؤسسة.

2/ مصلحة الضرائب: تحتاج إلى نتائج التحليل المالي من أجل التأكد من مدى وفاء الشركة تجاه مصلحة الضرائب، وكذا مدى تطبيقها لمختلف التشريعات الضريبية، ومحاربة ظاهرة التهرب الضريبي التي لها آثار سلبية على الاقتصاد الوطني ككل².

3/ البنوك والمؤسسات المالية: يفيدهم التحليل المالي في تحديد الجدارة الائتمانية للشركة بهدف منح قرار الائتمان إليها من عدمه على أساس رأيهم في الصحة المالية للشركة³.

4/ هيئة الأوراق المالية: تمكنها نتائج التحليل المالي من معرفة مدى مساهمة الشركة في دعم الشفافية والإفصاح عن المعلومات لضمان المساهمة في كفاءة السوق المالي⁴.

5/ الزبائن: تفيدهم نتائج التحليل المالي للتأكد من قدرة المؤسسة (المورد) على احترام العقود المبرمة معها⁵.

6/ الدولة: تهتم أجهزة الدولة بنتائج التحليل المالي وكذا أجهزة الرقابة في اختبار درجة صدق الحسابات⁶.

¹ بن مالك عمار، المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء، رسالة ماجستير (غير منشورة)، تخصص: إدارة مالية، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، سنة 2011، ص: 11.

² بن مالك عمار، المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء، نفس المرجع السابق، ص: 11

³ بن مالك عمار، المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء، نفس المرجع السابق، ص: 11

⁴ بن مالك عمار، المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء، نفس المرجع السابق، ص: 11

⁵ وغيب مالكة، بوشنقير ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، الطبعة الثانية، لجزائر، ديوان المطبوعات الجزائرية،

2011، ص: 18

⁶ وغيب مالكة، بوشنقير ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، نفس المرجع السابق، ص: 18

خلاصة:

من خلال معالجتنا لهذا الفصل اتضح لنا ان التحليل المالي هو معالجة البيانات الواردة في القوائم المالية، ثم التوصل الى معلومات تستخدم في اتخاذ القرارات المناسبة في المؤسسة ومعالجة النقص.

تطرقنا أيضا الى أهم النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي التي تستخدمها الشركات والتي تساعدنا في تقييم أدائها.

كما تعرفنا على نشاط التأمين وكيف تطور، وكذا شركات التأمين الجزائرية، محاولين ابراز الشروط التي يجب توفرها في شركات التأمين وكذا مختلف تصنيفاتها.

الفصل الثاني:
الدراسات السابقة



تمهيد

تعتبر الدراسات السابقة أحد العناصر بالغة الأهمية في خطوات إعداد البحث، حيث أنها المرجع الذي يستند عليها الباحث في أغلب مراحل بحثه، إذ توفر له هذه الأخيرة خبرات وتجارب الباحثين السابقين حتى يتسنى له الاستفادة منها في تطوير تصوراتها لبحثية، وتحقيق له الرؤية الشاملة لكافة جوانب الموضوع المبحوث فيه، ولهذا بعد التطرق للإطار النظري للتحليل المالي والتأمين، سنعرض في هذا الفصل الدراسات السابقة التي عالجت كل من موضوع التحليل المالي وكذا التأمين في حدود ما أمكننا التوصل إليه والاطلاع عليه، بحيث سنتطرق الى دراسات في بيئة جزائرية بحكم الواقع ودراسات أخرى عربية وأجنبية للاطلاع والتعرف على مختلف جوانب الموضوع في الاقتصادات الأخرى، حيث تم تقسيم الفصل إلى ثلاثة مباحث:

* المبحث الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بالتحليل المالي

* المبحث الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بالتأمين

* المبحث الثالث: التعليق على الدراسات السابقة

المبحث الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بالتحليل المالي

المطلب الأول: دراسات باللغة العربية

1/ رحيش سعيدة، استخدام مؤشرات التحليل المالي لتشخيص الوضعية المالية في شركات التأمين الجزائرية (دراسة حالة شركة أليانس للتأمينات خلال الفترة 2014.2019)، مجلة آفاق للبحوث والدراسات، جامعة بومرداس ، الجزائر، المجلد 04، العدد 2020، 01.

تمحورت إشكالية الدراسة حول ماهي أهم مؤشرات التحليل المالي المستخدمة لتشخيص الوضعية المالية في شركات التأمين؟ حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم أساليب التحليل المالي المستخدمة في شركات التأمين، أي التعرف على إمكانية تشخيص الوضعية المالية في شركات التأمين باستخدام أساليب التحليل المالي، وتحليل القوائم المالية لشركة أليانس للتأمينات والتعرف على وضعيتها المالية المستقبلية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكذا استخدام أسلوب دراسة حالة لتحليل الوضعية المالية للشركة، فكانت أهم النقاط التي تطرقت لها الدراسة هي أهم النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي المستخدمة في شركات التأمين.

فتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

. تعتمد فعالية التحليل المالي على مصداقية المعلومات الموجودة في القوائم المالية لشركات التأمين.

. تعتبر النسب المالية من أهم مؤشرات التحليل المالي في شركات التأمين خاصة نسب النشاط، السيولة، والربحية.

. تشير النسب المالية المستخرجة من القوائم المالية لشركات أليانس للتأمينات بأنها في وضعية جيدة.

2/ مهند جعفر حسن حبيب، أساليب التحليل المالي ودورها في رفع كفاءة الأداء المالي للمؤسسات العامة السودانية (دراسة تطبيقية)، مجلة البديل الإقتصادي، جامعة شندي، السودان، المجلد 07، العدد 2020، 02.

كانت إشكالية الدراسة تتمحور حول ما هو دور أساليب التحليل المالي في رفع كفاءة الأداء المالي للمؤسسات العامة السودانية؟ حيث هدفت الدراسة إلى توضيح أهم الأدوات في التحليل المالي لمعرفة كفاءة

الأداء المالي وتحديد نقاط القوة والضعف في المؤسسات العامة السودانية، تأكيد فعالية القوائم المالية كمصدر من مصادر التحليل المالي في المؤسسات العامة السودانية.

اعتمدت الدراسة على مناهج متعددة منها المنهج التاريخي، الإستقرائي، والمنهج الوصفي التحليلي، واستخدام أسلوب دراسة الحالة، وأهم النقاط التي تطرقت إليها الدراسة هي تحليل القوائم المالية لهيئة سكة الحديد، وكذلك إبراز مختلف النسب المالية المستخدمة في التحليل المالي.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

. من خلال تطبيق أسلوب التحليل المالي الأفقي والرأسي تبين أن التحليل المالي يعتبر أداة من الأساليب الفعالة في رفع كفاءة الأداء المالي واكتشاف مواطن القوة والضعف في الوقت المناسب في المؤسسات العامة.

. الكفاءة الاستثمارية لدى هيئة سكة الحديد عالية جداً وكذلك اعتماد الهيئة على مصادر التمويل الداخلية في التمويل.

3/مختاري زهرة، التشخيص المالي ودوره في تقييم الأداء في شركة التأمين (دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين خلال الفترة 2005/2007)، مذكرة شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص: مالية المؤسسة، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، سنة 2011.

كانت إشكالية الدراسة تتمحور حول ما هو دور التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي لشركة التأمين؟ هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهم الأسس التي يقوم عليها نظام التأمين، وكذلك التعرف على واقع قطاع التأمين في الجزائر وتحديد مفهوم تقييم الأداء وأهميته في الشركة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي، استعملت الباحثة أسلوب دراسة حالة لتقييم أداء شركة التأمين، وتطرقت إلى مجموعة من النقاط منها: إبراز أهم المؤشرات المعتمدة في تقييم الأداء وكذا تحليلها للمعطيات المالية المتعلقة بالشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

. يعتبر التشخيص المالي عملية تحليل للبنية الداخلية للمؤسسة والذي يهدف إلى التعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف وهذا باستخدام مجموعة من الأدوات التحليلية والتي تستخدم في عملية تقييم الأداء.

. تعتمد الشركة بشكل كبير على الدائنين في تمويل أصولها وهذا ما يشكل لها خطر متوقع في المستقبل مما يدل على عدم قدرتها في الوقت الحالي على تسديد التزاماتها اتجاه الغير رغم أنها تحاول في كل سنة تخفيض نسبة المديونية.

4/ عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم (دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل ببسكرة)، مذكرة شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص: تسيير المؤسسات الصناعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2002.

كانت إشكالية الدراسة حول ما هو دور المعايير والمؤشرات في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟ حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أداء المؤسسة الاقتصادية والعوامل المتحكمة فيه، محاولة معرفة عملية التقييم ومراحلها ومعرفة المعلومات الضرورية لقياس وتقييم الأداء المالي، محاولة تحديد معايير تقييم الأداء المالي والمؤشرات المستخدمة في ذلك وتفسيرها.

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي، إضافة لمنهج دراسة حالة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة، فكانت أهم النقاط التي تطرق إليها الباحث: مفاهيم أساسية حول الأداء المالي بالمؤسسة الاقتصادية، وكذا إبراز معايير ومؤشرات تقييم الأداء المالي.

توصل الباحث من خلال دراسته إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

. حققت المؤسسة خلال السنوات الثلاث رأس مال عامل موجب، فالمؤسسة تمويل جزء من أصولها المتداولة بأموال دائمة فهي بذلك تحقق هامش أمان.

. تتمتع المؤسسة بسيولة جيدة خلال السنوات الثلاث فقد تبين أن المؤسسة استطاعت مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل.

. تحسن معدل دوران الأصول من عام إلى آخر يبين تحسن كفاءة الأصول في تحقيق المبيعات.

المطلب الثاني: دراسات باللغة الأجنبية

-sabina KALDYBEKOV, Evaluation of the company's financial performance through financial analysis methods, Master's thesis, field of study: finance, faculty of Economics and Administration, Masaryk University, Czech Republic , 2018.

تناولت الدراسة الإشكالية التالية: ما مدى فعالية طرق التحليل المالي في عملية تقييم الأداء المالي للشركة؟ حيث تهدف بشكل أساسي هذه الدراسة إلى إجراء تحليل مالي لشركة KAZMUNAYGAC، وعلى أساس نتائجه يتم تقييم الوضع المالي لهذه الشركة، وكذلك التحقيق في العوامل الرئيسية التي تؤثر على الأداء المالي للشركة.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام دراسة حالة لتقييم الأداء المالي للشركة، فكانت أهم النقاط التي تطرقت لها الدراسة: الأساس النظري للتحليل المالي ووصفه، التطرق إلى مختلف نسب ومؤشرات التحليل المالي.

فتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

. الأداء المالي لشركة KAZMUNAYGAC كان شديد الحساسية لتقلبات السوق.

. خلال الفترة 2005. 2015 قامت KAZMUNAYGAC بأداء فعال، حيث كانت نسب الربحية أعلى بشكل ملحوظ من متوسط ربحية الصناعة موضوع نشاط الشركة.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بجانب التأمين

المطلب الأول: دراسات باللغة العربية

1/ سهام رياش، مقال بعنوان تطوير قطاع التأمين وتطبيق التأمين التعاوني كبديل للتأمين التجاري في الجزائر، مجلة دراسات وأبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة، جامعة بومرداس - الجزائر - المجلد 06، العدد: 02 - ديسمبر 2019.

تمحورت مشكلة الدراسة حول كيف يمكن تطوير قطاع التأمين التعاوني كبديل للتأمين التجاري في الجزائر؟ حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مكانة التأمين في الاقتصاد الجزائري من خلال إبراز دور القطاع في تعبئة الادخار في تنشيط الاستثمارات المنتجة التي تعتبر ركيزة التقدم، كذلك الوقوف على أهم مشاكل وقيود التأمين في الجزائر بما فيها الداخلية والخارجية وأيضاً معرفة ما مدى تأثير التأمين على المتغيرات الاقتصادية الكلية.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لعرض المفاهيم العامة للموضوع، وعلى المنهج التاريخي لدراسة مراحل تطور التأمين، والمنهج التحليلي لمعالجة واقع ونشاط قطاع التأمين في الجزائر، وتمثلت أهم المحاور التي تطرقت لها الباحثة في التعريف بالتأمين التجاري والتأمين التعاوني بشكل عام، وكذلك وضحت واقع التأمين في الجزائر ومجالاته، وأيضاً أبرزت مدى تأثير التأمين على المتغيرات الاقتصادية بالاعتماد على مجموعة من المصادر والمراجع الأساسية الخاصة بالموضوع. في الأخير توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

. اعتقاد الكثير من الأفراد بأن التأمينات تخالف التعليمات التي نادى بها الشريعة الإسلامية، ولهذا نجده دائم التذمر من عبء الاشتراكات التي تقتطع من أجره شهرياً.

. وجود مجموعة من العوائق التقنية تقف عائقاً أمام التأمين منها، نقص الطاقة الاستيعابية، كفاءة موظفو الشركة ونقص الديناميكية التجارية.

2/ زروخي صباح، زيتوني كمال، عماري فاطمة الزهراء، أهمية دراسة المؤشرات المالية والتقنية لشركات التأمين في الجزائر - دراسة حالة ولاية المسيلة سنة 2018 - مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة محمد بوضياف المسيلة المجلد 03/العدد 01(2018).

تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول كيف يمكن أن تساهم مؤشرات التوازن المالي في تحليل ملاءة ومردودية شركات التأمين؟ حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأداء المالي للشركة الوطنية للتأمين وكذلك إبراز قدرة شركة التأمين على الوفاء بالتزاماتها والتزامات الملاءة المفروضة عليها .

اتبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي في اختبار الفرضيات ومنهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي وهذا من خلال الملاحظة وجمع البيانات وتحليلها، وقد تطرق البحث إلى عرض أهم النسب والمؤشرات المستخدمة في شركات التأمين، كذلك بيّن الدور الفعال للتأمين لتغطية المخاطر، وبيّن أيضاً دور كفاءة الشركة في تغطية الخسائر التي يتعرض لها الأفراد والمؤسسات.

في الأخير توصل الباحثون إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

- تعتبر الشركة الوطنية للتأمين من أبرز الشركات الوطنية في سوق التأمينات الجزائري وهذا ما يبيّنه تزايد رقم الأعمال الذي تحققه في كل سنة.

- هناك سعي واضح من الدولة لتحسين قطاع التأمين ويتجلى هذا من خلال القوانين التي سنّها المشرع الجزائري.

- من خلال تحليل المؤشرات المالية نستطيع التعرف على قدرة شركات التأمين على الوفاء بالتزاماتها والتزامات الملاءة المفروضة عليها.

3/ زروقي ابراهيم، بداري عبد المجيد، مداخلة حول "دور قطاع التأمين في تنمية الاقتصاد الوطني - دراسة مقارنة بين الجزائر ومصر سنة 2012- الملتقى الدولي السابع حول الصناعة التأمينية الواقع العملي وآفاق التطوير - تجارب الدول - جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف.

تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول: إلى أي مدى يساهم قطاع التأمين في تنمية الاقتصاد الوطني؟ حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ما الذي تسعى الجزائر إلى تحقيقه من خلال أجهزتها المختصة في قطاع التأمين ومعرفة الآلية التي يستخدمها قطاع التأمين في مصر لتطويره، وكذلك نقاط التشابه والاختلاف بين البلدين.

ولتحقيق هذه الأهداف قدم الباحثان مجموعة من المعلومات المتمثلة في عرض مفاهيم أساسية حول قطاع التأمين في البلدين (الجزائر ومصر) وقاما بالتركيز على سوق التأمين في الجزائر وكذا تحليل التجربة المصرية في قطاع التأمين، وذلك باتباع المنهج الوصفي التحليلي.

في الأخير توصل الباحثان إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

- بالنسبة للجزائر عملت على تحسين نوعية الخدمات بإدخال تقنيات تسيير جديدة وتعميم المعلوماتية في كل مستويات النشاط.
- اما بالنسبة لدولة مصر فقد قامت بإعداد برنامج عمل استعداداً لتطبيق قانون صناديق التأمين الخاصة وشركات المعاشات الاختيارية.
- من خلال المقارنة بين البلدين توصلت الدراسة إلى فكرة أساسية جوهرها العمل على تطوير قطاع التأمين لما له من أهمية بالغة في إنعاش الاقتصاد الوطني، إذ يمكن القول أن قطاع التأمين في البلدين (الجزائر - مصر) لم يعرف تطوراً وانتعاشاً إلا بعد العشرية الأولى من الألفية الثالثة.

4/ نور الهدى لعميد، واقع سوق التأمين الجزائري في ظل الانفتاح الاقتصادي، مذكرة شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة المسيلة، سنة 2010/2009

تمثلت مشكلة البحث في الآتي: ما هو واقع سوق التأمين الجزائري وما هي آفاقه في ظل التحولات الاقتصادية الجارية في العالم وتحول الجزائر إلى اقتصاد السوق؟ وكان الهدف الأساسي من القيام بهذا البحث هو الإجابة على الأسئلة التي وردت في الإشكالية، وإلى استقطاب الاهتمام بسوق التأمين الجزائري ومحاولة معالجة الانعكاسات المحتملة للانفتاح الاقتصادي على هذا السوق.

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي في عرض المفاهيم العامة للموضوع، والمنهج التاريخي لدراسة تطور سوق التأمين، أما المنهج التحليلي فاستخدمته لمعالجة واقع السوق، ومن أهم نقاط هذا البحث عرض المفاهيم العامة حول التأمين وإبراز آفاق سوق التأمين، كما تطرقت الباحثة إلى تشخيص وضعية سوق التأمين في الجزائر خلال فترة الدراسة.

في الأخير توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

- التركيز على الانتاج التأميني وعدم تطبيق الأساليب التسويقية الحديثة وبحوث السوق.

-النقص الشديد في البيانات والإحصاءات اللازمة لمزاولة عمليات التأمين.

- محدودية الوعي التأميني وعدم انتشار الثقافة التأمينية مما يؤثر سلباً على سوق التأمين.

- عدم شفافية السوق.

المطلب الثاني: دراسات باللغة الاجنبية

-RAHARIMANANA Onjahasina Nathalie, DIAGNOSTIC FINANCIER D'UNE COMPAGNIE D'ASSURANCES CAS DE LA COMPAGNIE D'ASSURANCES ET DE REASSURANCES ARO, MEMOIRE DE FIN D'ETUDES EN VUE DE L'OBTENTION DU DIPLÔME D'ETUDES SUPERIEURES SPECIALISEES (D.E.S.S), OPTION : AUDIT ET CONTROLE, UNIVERSITE DANTANANARIVO, FACULTE DE DROIT, D'ECONOMIE, DE GESTION ET DE SOCIOLOGIE, DEPARTEMENT GESTION, Année Universitaire : 2011/2012.

تمحورت إشكالية البحث حول: هل التشخيص المالي ضروري لحسن إدارة شركة التأمين؟ حيث هدفت الدراسة إلى تحليل الوضع المالي لشركة التأمين، بناءً على التشخيص المالي المعمق لميزانيتها العمومية وبيان الدخل بين عامي 2009 - 2011.

تم استخدام المنهج الوصفي في البحث لعرض المفاهيم العامة للموضوع، والمنهج التحليلي في الجانب التطبيقي لتقييم الوضع المالي لشركة التأمين، ومن أهم النقاط التي تطرق لها البحث في الموضوع هي التعريف بالشركة وأهم أنشطتها وهيكلها المالي كما تم استخدام بعض النسب المالية لتشخيص الوضعية المالية للشركة.

في الأخير توصل البحث إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

- شركة التأمين وإعادة التأمين تحتل مكاناً مهماً في التنمية الاقتصادية لمدغشقر وهذا نتيجة الخبرة القوية وتنوع المنتجات التي تقدمها لعملائها.

- لوحظ ان معدل العائد على حقوق الملكية مرتفع.

- هناك زيادة في الملاءة المالية وتحسن في السيولة في الميزانية العامة للشركة.

المبحث الثالث: التعليق على الدراسات السابقة

المطلب الاول: مناقشة الدراسات السابقة المتعلقة بالتحليل المالي

أولاً: أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

1/ اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (رحيش سعيدة بعنوان استخدام مؤشرات التحليل المالي لتشخيص الوضعية المالية في شركات التأمين الجزائرية) في النقاط التالية:

. كل من الدراستين استخدمتا المنهج الوصفي والتحليلي.

. كل من الدراستين انتهجتا أسلوب دراسة حالة لتحليل الوضعية المالية للمؤسسة.

. تطرقت الدراستين إلى التحليل المالي من حيث: المفهوم، مؤشرات التوازن المالي، والنسب المالية.

. من حيث الهدف: معرفة إمكانية تشخيص الوضعية المالية باستخدام أدوات التحليل المالي.

2/ اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (مهند جعفر حسن حبيب بعنوان أساليب التحليل المالي ودورها في رفع كفاءة الأداء المالي للمؤسسات العامة السودانية) في النقاط التالية:

. التطرق إلى التحليل المالي من حيث: المفهوم، الأهمية، وأدوات التحليل المالي.

. انتهجتا أسلوب دراسة حالة لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة.

من حيث الهدف: توضيح أهم الأدوات المستخدمة في التحليل المالي.

. استخدام المنهج التاريخي، التحليلي والوصفي.

3/ اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (مختاري زهرة بعنوان التشخيص المالي ودوره في تقييم الأداء في شركة التأمين) في النقاط التالية:

. استخدام المنهج الوصفي والتحليلي.

. اعتماد الدراستين أسلوب دراسة الحالة.

. من حيث الهدف: إبراز أهم المؤشرات المعتمدة في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة.

4/ اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (عادل عشي، بعنوان الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية) في النقاط التالية:

. استخدام المنهج الوصفي والتحليلي.

. اعتماد منهج دراسة الحالة.

. التطرق إلى مؤشرات التوازن المالي وكذا النسب المالية.

5/ اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة الأجنبية بعنوان (تقييم الأداء المالي للشركة من خلال طرق التحليل) في النقاط التالية:

. استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

. اعتماد منهج دراسة الحالة.

. من حيث الهدف: إجراء تحليل مالي للشركة وكذا تقييم الوضع المالي لها اعتماداً على مؤشرات ونسب التحليل المالي.

ثانياً: أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

جدول رقم (1/2) يوضح أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

الدراسة السابقة	الدراسة الحالية	أوجه الاختلاف
. أنجزت دراسة رحيش سعيدة سنة 2020 أما بالنسبة للحدود المكانية كانت في الجزائر دراسة حالة شركة أليانس للتأمينات. . أنجزت دراسة مهند جعفر حسن حبيب سنة 2020 أما بالنسبة للحدود المكانية كانت في السودان دراسة حالة المؤسسات العامة السودانية.	أنجزت الدراسة خلال الموسم الجامعي 2021/2020 أما بالنسبة للحدود المكانية: دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT).	من حيث الزمان والمكان

<p>. أنجزت دراسة مختاري زهرة خلال الموسم الجامعي 2011/2010 أما بالنسبة للحدود المكانية كانت في ولاية بومرداس دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين.</p> <p>. أنجزت دراسة عادل عشي خلال الموسم الجامعي 2002/2001 أما بالنسبة للحدود المكانية كانت في ولاية بسكرة دراسة حالة مؤسسات صناعات الكوابل. . أنجزت الدراسة الأجنبية سنة 2018 أما بالنسبة للحدود المكانية كانت في جمهورية كازاخستان دراسة حالة شركة KAZMUNAYGAC</p>		
--	--	--

المصدر: اعداد الباحثين بناءً على الدراسات السابقة

المطلب الثاني: مناقشة الدراسات السابقة المتعلقة بجانب التأمين

أولاً: أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

1/ اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (سهام رياش، بعنوان تطوير قطاع التأمين وتطبيق التأمين التعاوني) في

النقاط التالية:

- التطرق إلى عرض المفاهيم العامة الخاصة بالتأمين.

- استخدام المنهج الوصفي، التحليلي والمنهج التاريخي.

2/ اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (زروخي صباح، زيتوني كمال بعنوان أهمية دراسة المؤشرات المالية والتقنية لشركات التأمين في الجزائر) في النقاط التالية:

- كل من الدراستين تطرقت إلى عرض الإطار النظري الخاص بالتأمين.
- اعتماد المنهج الوصفي التحليلي وكلاهما اعتمد أسلوب دراسة الحالة.
- اتفقت الدراستين حول هدف تشخيص الوضع المالي لشركة التأمين محل الدراسة.

3/ اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (زروقي إبراهيم، بداري عبد المجيد، بعنوان دور قطاع التأمين في تنمية الاقتصاد الوطني) في النقاط التالية:

- التطرق إلى مختلف المفاهيم العامة الخاصة بالتأمين.
- اعتماد المنهج الوصفي التحليلي.

4/ اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (نور الهدى لعميد، بعنوان واقع سوق التأمين الجزائري في ظل الانفتاح الاقتصادي) في النقاط التالية:

- عرض المفاهيم العامة المتعلقة بالتأمين.
- اعتماد الدراستين على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التاريخي.

5/ اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسة الأجنبية بعنوان (التشخيص المالي لشركة التأمين وإعادة التأمين) في النقاط التالية:

- اتفقت الدراستين في اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وكلاهما اعتمد أسلوب دراسة الحالة.
- اتفقت الدراستين في الهدف وهو تشخيص الوضع المالي لشركة التأمين.

ثانياً: أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة**جدول رقم (2/2) يوضح أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة**

أوجه الاختلاف	الدراسة الحالية	الدراسة السابقة
من حيث الزمان والمكان	أنجزت دراستنا خلال الموسم الجامعي 2021/2020، أما بالنسبة للحدود المكانية: الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT) . وكالة أدرار.	أنجزت الدراسات السابقة عربية وأجنبية في الفترة مابين 2009 – 2019 حيث شملت الأماكن التالية (الجزائر بما فيها ولاية المسيلة، مصر، مدغشقر).
من حيث طبيعة الدراسة	اعتمدنا في دراستنا على أسلوب دراسة حالة في الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT) وهذا ما يجعلها أكثر مصداقية.	استخدمت معظم الدراسات أسلوب الاستبيان كأداة لجمع البيانات.
من حيث الهدف	تهدف دراستنا إلى معرفة وتشخيص الوضعية المالية للشركة الجزائرية للتأمينات من خلال استخدام مختلف النسب والمؤشرات المالية.	هدفت معظم الدراسات إلى معرفة مدى تطور قطاع التأمين في الجزائر، ومعرفة انعكاسات الانفتاح الاقتصادي على سوق التأمين في الجزائر

المصدر: من إعداد الباحثين بناءً على دراسات سابقة

المطلب الثالث: الإضافات الجديدة في البحث وجوانب الاستفادة من الدراسات السابقة**الفرع الأول: الإضافات الجديدة في البحث**

تتمثل الإضافات التي نرى أن الدراسة جاءت بها تتمثل في الآتي:

تعتبر الدراسة التي نحن بصدددها، والتي تحمل عنوان التحليل المالي لمؤسسة تأمينية " دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT) مكملة للدراسات السابقة، وما يميزها عن سابقتها هو أنها تعالج مؤسسة وطنية أي أن العينة محل الدراسة تعتبر مؤسسة عامة تنشط في مجال التأمين وتنتمي إلى القطاع الخاص.

تضمنت الدراسة الحالية تنوع في منهج الدراسة لتشمل المنهج (الوصفي، التاريخي والتحليلي الذي سنتطرق إليه في الجانب التطبيقي)، وبهذا سنحاول من خلال هذه الدراسة إبراز كيفية سيرورة عملية التحليل المالي

للشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)، كما أن الأهمية التي تحتلها هذه المؤسسة في الوقت الراهن تجعل من الضروري إجراء تحليل مالي لها بشكل دوري للنهوض بهذا القطاع وتطويره أكثر.

الفرع الثاني: جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة

مما لا شك فيه أن الدراسة الحالية ومن جوانب الاستفادة العلمية من الدراسات السابقة ما يلي:

. استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في الوصول إلى صياغة دقيقة للعنوان البحثي الموسوم

ب: "التحليل المالي لمؤسسة تأمينية دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT) ."

. استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الوصول إلى المنهج الملائم لهذه الدراسة.

. استفادت الدراسة الحالية من دراسة (مختاري زهرة بعنوان "التشخيص المالي ودوره في تقييم الأداء في شركة

التأمين)، ودراسة (زروخي صباح، زيتوني كمال، عماري فاطمة الزهراء، بعنوان "أهمية دراسة المؤشرات

المالية والتقنية لشركات التأمين في الجزائر") في إثراء الإطار النظري.

. من خلال الإلمام بالنتائج المتوصل إليها في الدراسات السابقة تم التمكن في الانطلاق في الدراسة الحالية.

. ساهمت الدراسات السابقة في ضبط وحصر المصطلحات الأساسية للبحث

خلاصة

حاولنا في هذا الفصل عرض أهم ما جاءت به الدراسات السابقة من أهداف وإشكالية والمنهج المستخدم في الدراسة، وأهم النتائج المتوصل إليها، حيث تم تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، كذلك تطرقنا إلى ما استفدنا منه من خلال هذه الدراسات، وفي الأخير ذكرنا أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

الفصل الثالث:

التحليل المالي لمؤسسة تأمينية "دراسة حالة الشركة

الجزائرية للتأمينات (CAAT)"



تمهيد:

يعتبر نشاط التأمين من الخدمات المرافقة لمختلف الأنشطة الاقتصادية التي يقوم عليها الاقتصاد في الجزائر وغيرها من الاقتصادات، فبعد فتح السوق أمام المتعاملين الخواص في الجزائر، المحليين منهم والأجانب خاصة بعد القانون الجديد الذي صدر في سنة 1995 حيث أصبح الهدف الأساس لكل شركة تأمين هو البقاء والاستمرارية والسيطرة على نشاط القطاع، وهوما يقتضي من مؤسسة التأمين التعرف على مواطن قوتها لتعزيزها ومواطن ضعفها للتقليل منها وهذا ما نتيجته آلية التحليل المالي.

ومحاولة منا للتعرف على أدوات التحليل المالي للوقوف على الوضعية المالية لمؤسسة تأمينية في الجزائر قمنا بدراسة تطبيقية بالشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT) .

المبحث الأول: تقديم الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)

سيتم التطرق في هذا المبحث إلى تقديم الإطار التعريفي للشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT).

المطلب الأول: نشأة وتطور الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)¹

نشأت الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT) بالجزائر في أبريل 1985 كنتيجة لإعادة هيكلة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين "CAAR" أين كان قطاع التأمينات يتميز باحتكار من طرف الدولة وتخصص الشركات في مجال معين من المجالات، وقد كان مجال تخصصها في البداية هو قطاع النقل، وكانت تدعى عند إنشائها بالشركة الجزائرية لتأمينات النقل، وابتداء من ديسمبر 1989، أصبحت الشركة تؤمن كل الميادين محاولة بذلك رفع رصيدها المالي واستقطاب أكبر عدد من المستخدمين المختصين في قطاع التأمينات للحصول على مكانة ومركز في السوق الوطني.

لقد تحولت الشركة من مؤسسة عمومية اقتصادية EPE إلى مؤسسة ذات أسهم SPA وذلك في أكتوبر 1989، بالتزامن مع بداية الإصلاحات والانتقال إلى مرحلة التسيير الذاتي للمؤسسات العمومية في إطار السياسة الاقتصادية التي انتهجتها الجزائر للتوجه نحو اقتصاد السوق، كما قام مسئولوها بتعديل اسمها حيث أصبحت تسمى بالشركة الجزائرية للتأمينات بدلاً من الشركة الجزائرية لتأمينات النقل.

وبعد سنة من انطلاق نشاطها أي سنة 1986، قدر رقم أعمال الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT) بحوالي 399 مليون دينار، ثم تضاعف ليصل سنة 1990 إلى حوالي 714 مليون دينار، ثم ارتفع في سنة 1995 أين كان يتميز سوق التأمينات باحتكار القلة إلى أكثر من ثلاث ملايين دينار، محتلة بذلك المرتبة الثالثة في سوق التأمينات في الجزائر بحصة سوقية مقدرة ب 23%.

المطلب الثاني: نشاطات، أهداف ومنتجات الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)

للشركة عديد النشاطات وتسعى لتحقيق جملة من الأهداف تتمثل فيما يلي:²

1/ نشاطات الشركة: تتمثل بصفة عامة فيما يلي:

- ✓ التأمين ضد الأخطار المختلفة؛
- ✓ تعويض الزبائن في حالة وقوع الخطر؛
- ✓ تشغيل المدخرات اللازمة لتمويل التنمية الاقتصادية الوطنية؛
- ✓ المساهمة في تطور النظام المالي بصفة خاصة والاقتصاد بصفة عامة.

¹ موقع الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT) www.caat.dz

² موقع الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT) www.caat.dz

2/ أهداف الشركة: تتمثل فيما يلي:

- البحث عن الربح وتحسين مستوى المردودية؛
- تنويع حافظة المنتجات (خدمات)؛
- حماية موقع القيادة لها في سوق التأمين ضد مخاطر النقل؛
- تحسين الحصة السوقية؛
- تحسين وتحديث تسيير وتطوير الموارد البشرية؛
- خلق مناصب عمل بتطوير الشبكة التجارية؛
- ضمان نوعية جيدة للخدمات المقدمة للزبائن وبسعر جيد.

3/ منتجات الشركة:

1- منتجات تأمين الحياة والأفراد:

- تأمين سداد القرض الفردي: ويتعلق بضمان الحفاظ على الثروة او الممتلكات للورثة في حالة وفاة المالك .
- ضمان السفر الفردي: وهو عقد ضد الحوادث الجسدية او الجسمانية للشخص أثناء السفر .
- تأمين التعويضات اليومية: وهذا في حالة اجراء الشخص او المؤمن لعملية جراحية مثلا على سبيل المثال .
- تأمين الجماعات: ويهم هذا التأمين بمجموعة عمال المؤسسات العامة ، هذا التأمين يكون في فائدة العمال ، وذلك من خلال الاصابة الجسدية ومنح ضمان اساسي في حالة الوفاة أو العجز .

2- تأمين السيارات:

وهذا النوع من التأمين يقدر ب 06 بالمئة من رقم الأعمال التقديري ، ويعتبر بالنسبة للمؤسسة كمورد للخزينة وهذا مايفسر الاهتمام الذي توليه الشركة في استغلال هذا النوع الذي يقدم التعويض عن الخسائر الجسدية او المادية التي قد يتسبب فيها الغير من خلال الحوادث والتي تكون في السيارات .

3- تأمين الاخطار الصناعية والتجارية:

فمنذ رفع الاحتكار، خصصت الشركة منتجات تأمين الاخطار الاصطناعية ، والتي تحسنت بمرور السنوات وهذا النوع من التأمينات موجهة للمؤسسات الصناعية ، والمؤسسات الصناعية والمتوسطة والى الحرفيين أو أصحاب الوظائف الحرة وهذا النوع يهدف الحماية من الأخطار التالية :

- الحريق

- الفيضانات

- الاخطار الملحة

4- تأمين النقل:

ويشمل هذا النوع التأمين البري ، والنقل البحري ، الجوي والنقل عبر السكك الحديدية .

5- تأمين الأخطار الفلاحية:

تعد منتوجات تأمين الأخطار الفلاحية ، طرحت مؤخرا فقط ، وهذا بعد طلب من بعض الزبائن ، ولكن الشركة لا تغطي كل الأخطار الفلاحية لكنها تعتمز الرد على متطلبات زبائنها خاصة تغطية الأخطار التقليدية الفلاحية .

6- التأمين ضد الكوارث الطبيعية:

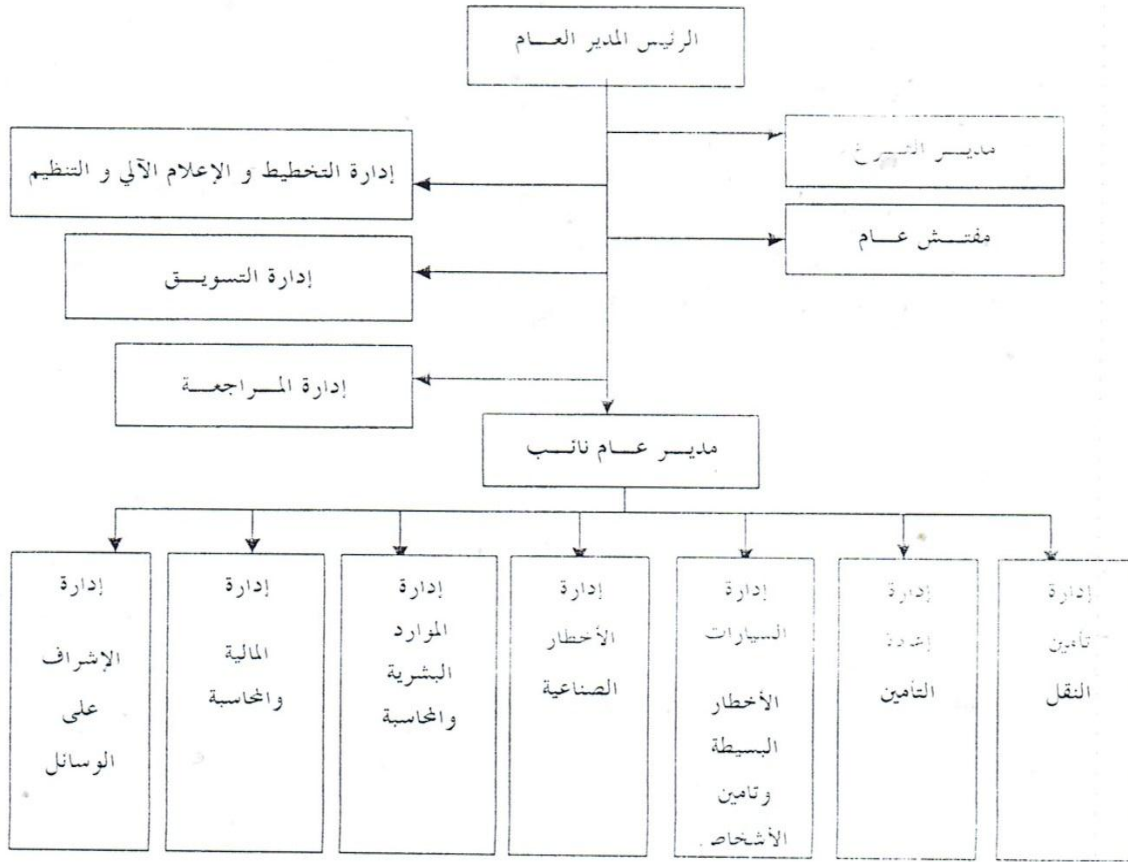
ان تغطية الكوارث الطبيعية كانت محدودة في أخطار المؤسسات الا أنه بعد الفيضانات والزلازل الحديثة التي عرفتها الجزائر في السنوات الاخيرة مثل : فيضانات باب الواد ، وزلزال 21 ماي 2003 أجبرت السلطات العمومية باقرار اجبارية تغطية هذه الأخطار ابتداءا من سنة 2004

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)

يمكن إبراز الهيكل التنظيمي للشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT) فيما يلي:¹

¹وثائق مقدمة من وكالة الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT) بأردار

الشكل رقم (1/3): الهيكل التنظيمي للشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)



المصدر: وكالة الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT) بأدرار

يتوزع هيكل الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT) كما يلي:

- المديرية العامة: والتي تشمل الإدارات المركزية.
- الفروع: تحتوي الشركة على تسعة وحدات متواجدة عبر القطر الوطني على النحو التالي:
 - ثلاثة وحدات في الجزائر العاصمة (الجزائر العاصمة، حيدرة، الحراش)
 - وحدة في عنابة
 - وحدة في قسنطينة
 - وحدة في وهران
 - وحدة في غرداية
 - وحدة في تلمسان
 - وحدة في سطيف

- بحيث كل وحدة من هذه الوحدات تراقب وتتحكم في عدة وكالات، أنشئت هذه الأخيرة لمواجهة الطلب المتزايد، ومنافسة الشركات الأخرى التي لها شبكة كبيرة مثل SAA و CAAR، والتأكد من مدى تطبيق البرامج المقدمة.
- الشبكة التجارية: ومتمثلة في أكثر من 140 وكالة مسيرة من طرف مدير الوكالة.
- المفتشيات الجهوية: المفتشيات الجهوية أربعة، (وسط، شرق، غرب وجنوب)، هي تحت إشراف المفتش العام في المديرية العامة، ولديها مفتش جهوي، وهي هيكلية لامركزية للمراقبة تقوم بمهام التفتيش تحت سلطة المفتش العام.

المبحث الثاني: دراسة الوضعية المالية للشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)

سنتطرق في هذا المبحث إلى عرض الميزانية المالية المختصرة لسنوات 2017، 2018، 2019 ثم سنقوم بتحليل وتشخيص الوضعية المالية للشركة بواسطة النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي.

المطلب الأول: عرض الميزانية المالية المختصرة

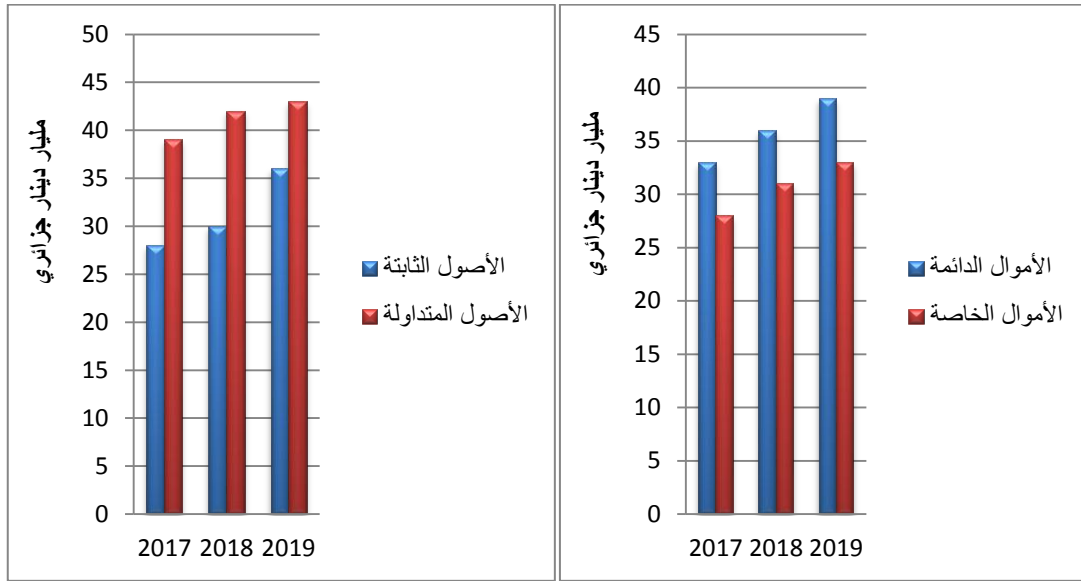
الجدول رقم (1/3): الميزانيات المالية المختصرة للشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)

الوحدة: دينار جزائري

الأصول	2017	2018	2019
الأصول الثابتة	28.078.324.531.47	30.924.133.916.83	36.991.309.378.41
الأصول المتداولة	39.989.125.755.88	42.744.722.425.21	43.626.891.492.29
قيم الاستغلال	9.547.035.426.28	10.322.156.141.67	12.490.092.962.05
قيم غ جاهزة	15.709.764.369.26	17.851.278.086.87	18.797.418.913.51
قيم جاهزة	14.723.325.960.34	14.571.288.196.67	12.339.381.616.73
مجموع الأصول	68.067.450.287.34	73.668.856.342.04	80.618.200.870.70
الخصوم			
الأموال الدائمة	33.324.039.161.16	36.373.140.152.12	39.679.219.184.17
الأموال الخاصة	28904016494.71	31557365334.36	33872006019.26
الديون طويلة و م أجل	4.420.022.666.45	4.815.774.817.76	5.807.213.164.91
الديون قصيرة الأجل	34.743.411.126.18	37.295.716.189.92	40.938.981.686.53
مجموع الخصوم	68.067.450.287.34	73.668.856.342.04	80.618.200.870.70

من إعداد الباحثين اعتمادا على الملاحق (1،2،3،4،5،6)

الشكل رقم (2/3): تطور عناصر أصول وخصوم الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)



المصدر: مخرجات برنامج excel2010 اعتمادا على الميزانيات المالية للشركة

تحليل الميزانية المالية المختصرة

نلاحظ أن الأموال الدائمة تغطي الأصول الثابتة وجزء من الأصول المتداولة في كل الفترات التي درسناها، وهذا يعكس سياسة الشركة التوسعية التي تتجلى في الرفع من أصولها الثابتة بالموازاة مع أموالها الدائمة، وهذا للحفاظ على مبدأ الأمان والتوازن على مستوى دورتها الاستثمارية.

المطلب الثاني: تحليل وتشخيص الوضعية المالية للشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)

للتأكد من صحة الوضعية المالية للمؤسسة وأنها في حالة توازن مالي، تلجأ المؤسسة إلى استخدام المؤشرات المالية والنسب المالية التي سبق ذكرها في الفصل النظري.

1/ تحليل القوائم المالية باستخدام مؤشرات التوازن المالي:

الجدول رقم (2/3): تطور قيم التوازنات المالية للشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)

الوحدة: دينار جزائري

التوازنات المالية	2017	2018	2019
رأس المال العامل	5.245.714.629.69	5.449.006.235.29	2.687.909.805.76
احتياجات رأس المال.ع	-9.486.611.330	- 9.122.281.961	- 9.651.471.810
الخزينة	14.732.325.960	14.571.288.196	12.339.381.616

المصدر: من إعداد الباحثين

الشكل رقم (3/3): تمثيل بياني للتوازنات المالية للشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)



المصدر: مخرجات برنامج excel2010 اعتمادا على الميزانيات المالية للشركة

التعليق على قيم التوازنات المالية:

. من خلال الجدول نلاحظ أن رأس المال العامل موجب خلال السنوات الثلاث وهذا يعني أن الأموال الدائمة تغطي الأصول الثابتة وجزء من الأصول المتداولة وهذا دلالة على أن الشركة قادرة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل، وكذلك توفر السيولة لدى الشركة.

. الاحتياج في رأس المال العامل سالب خلال السنوات الثلاث هذا يدل على أن موارد دورة الاستغلال أي الديون قصيرة الأجل مولت كافة استخدامات دورة الاستغلال والمتمثلة في قيم الاستغلال وقيم غير جاهزة وهذا وفقا لعلاقة التالية: احتياج رأس المال العامل = (الأصول المتداولة - قيم الجاهزة) - (ديون قصيرة الأجل - السلفات المصرفية) .

. الخزينة موجبة في كل فترات الدراسة وهذا يعني أن للمؤسسة سيولة غير مستعملة، وهذا يعتبر تجميد للأموال المتاحة أو الجاهزة وعلى المؤسسة استثمارها أو توظيفها.

2/ تحليل القوائم المالية باستخدام النسب المالية:

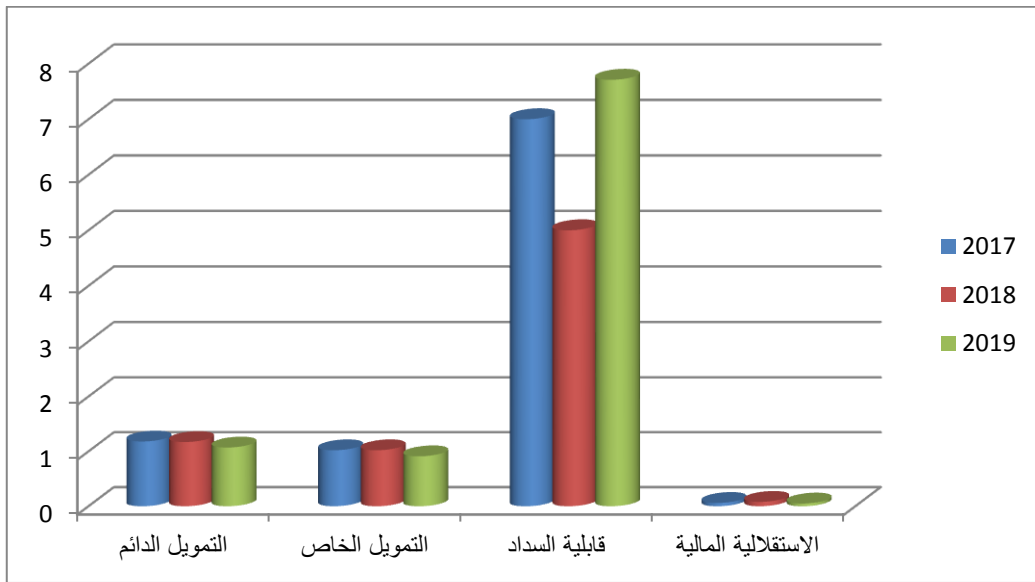
أ/ نسب التمويل

الجدول رقم (3/3): تطور نسب التمويل للشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)

نسب التمويل	2017	2018	2019
نسبة التمويل الدائم	1.1868243464	1.1762056215	1.0726632782
نسبة التمويل الخاص	1.0294067391	1.020476933	0.91567446973
نسبة قابلية السداد	7.0040184517	5.127986978	7.711165611
نسبة الاستقلالية المالية	0.0606277473	0.0835354152	0.0544863587

المصدر: من إعداد الباحثين

الشكل رقم: (4/3): تمثيل بياني لنسب التمويل للشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)



المصدر: مخرجات برنامج excel2010 اعتمادا على الميزانيات المالية للشركة

التعليق:

. نلاحظ أن نسب التمويل الدائم مرضية، وهو ما تفسره القيم التي فاقت القيمة 1 في كل فترات الدراسة وهو ما يدل على أن الأموال الدائمة تغطي الأصول الثابتة، وأن رأس المال العامل غير معدوم.

. نلاحظ أن نسبة التمويل الخاص خلال السنتين 2017، 2018 فاقت القيمة 1 وهذا دليل على أن المؤسسة تمول كل أصولها الثابتة بأموالها الخاصة، أما بالنسبة لسنة 2019 نلاحظ أنها لم تتمكن من تغطية جميع أصولها الثابتة بأموالها الخاصة وهذا ما انعكسه القيمة التي تقل عن القيمة 1.

. نلاحظ أن قابلية السداد لدى الشركة غير جيدة، وهو ما تفسره القيم التي فاقت القيمة 0.5 في كل فترات الدراسة وهو ما يدل على أن الشركة غير قادرة على تسديد التزاماتها اتجاه الغير.

نلاحظ أن المؤسسة ليست مستقلة مالياً، وهو ما تفسره القيم التي قلت عن القيمة 1 في كل فترات الدراسة، وهذا دليل على أن المؤسسة ليست قادرة على الاعتماد على التمويل الخاص بدل الديون وهذا تبعا للعلاقة التالية: نسبة الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة / مجموع الديون والتي يفضل أن تكون النسبة تفوق 1.

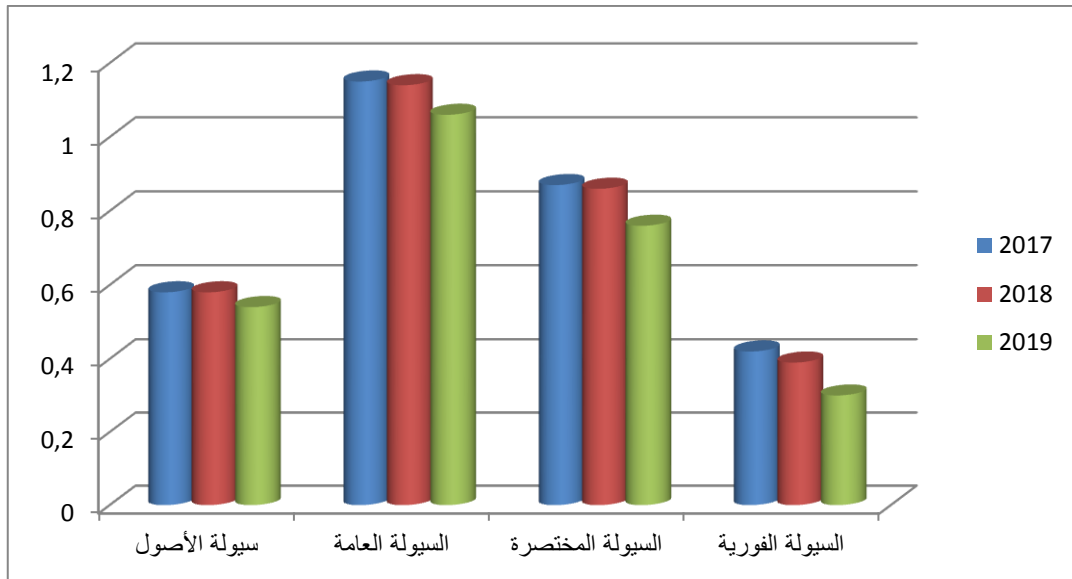
ب/ نسب السيولة

الجدول رقم (4/3): تطور نسب السيولة لشركة CAAT

نسب السيولة	2017	2018	2019
نسبة سيولة الأصول	0.5874926354	0.580227854	0.5411543674
نسبة السيولة العامة	1.1509844445	1.14610273776	1.0656564891
نسبة السيولة المختصرة	0.8759384684	0.8693375432	0.765660729
نسبة السيولة الفورية	0.4237731811	0.3906960285	0.3014090887

المصدر: من إعداد الباحثين

الشكل رقم (5/3): تمثيل بياني لنسب السيولة للشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)



المصدر: مخرجات برنامج excel2010 اعتماداً على الميزانيات المالية للشركة

التعليق:

. الشركة ذات نشاط تجاري او خدماتي، وهو ما توضحه نسب سيولة الأصول التي فاقت النسبة 0.5 في كل فترات الدراسة.

. نسب السيولة العامة موجبة وأكبر من 1 في كل فترات الدراسة وهذا يدل على أن المؤسسة قادرة على مواجهة التزاماتها والمتمثلة أساسا في التعويضات.

. نلاحظ من خلال قيم السيولة المختصرة أن للمؤسسة القدرة على الوفاء بديونها قصيرة الأجل بواسطة حقوقها.

بالنسبة للسيولة الجاهزة، نلاحظ عدم قدرة الشركة على تغطية ديونها القصيرة الأجل، بأموالها السائلة التي تتوفر لديها، وهو ما انعكسه النسب المتحصل عليها خلال السنتين 2017، 2018، التي لم تنحصر في المجال (0.25-0.33)، أما بالنسبة لسنة 2019 كانت بقيمة 0.30.

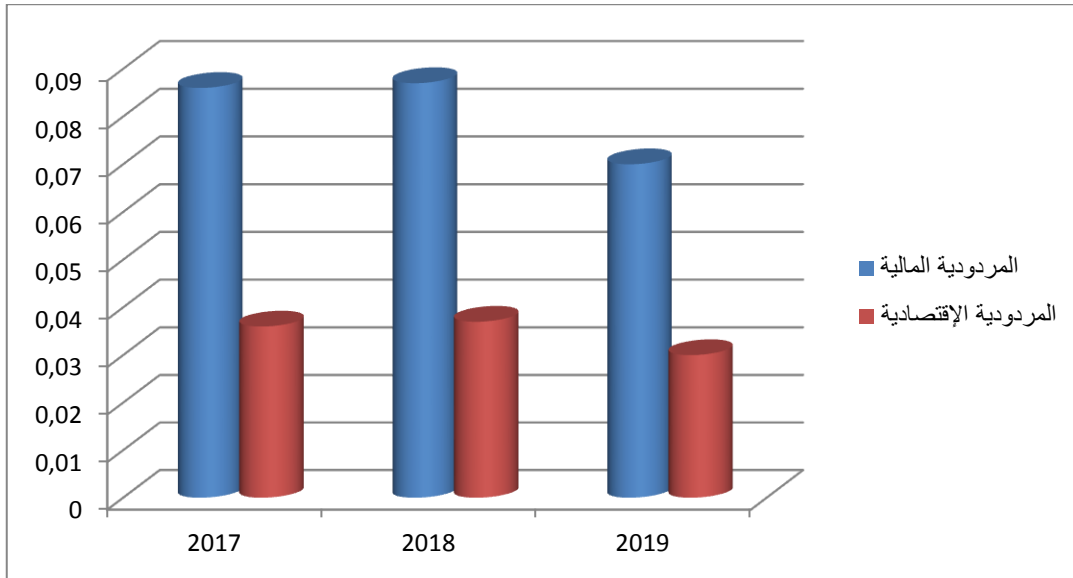
ج/ نسب المردودية:

الجدول رقم (5/3): تطور نسب المردودية للشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)

نسب المردودية	2017	2018	2019
المردودية المالية	0.0868386773	0.0878280474	0.0747547522
المردودية الاقتصادية	0.0368749902	0.0376227068	0.0314084585

المصدر: من إعداد الباحثين

الشكل رقم (6/3): تمثيل بياني لنسب المردودية للشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)



المصدر: مخرجات برنامج excel2010 اعتماداً على الميزانيات المالية للشركة

التعليق:

. نلاحظ أن نسبة المردودية المالية في انخفاض، وهذا راجع إلى الزيادة في الأموال الخاصة، ومنه نستنتج أن الشركة لاتوزع أرباحها بل تحتفظ بها كاحتياطات.

. نلاحظ أن نسبة المردودية الإقتصادية في انخفاض خلال السنوات الثلاث، وهذا يعني أن الشركة تقوم بتجديد استثماراتها.

مما سبق نستنتج بأن الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT) في وضعية مالية متوازنة على المدى القصير والمتوسط، على مستوى الدورة الاستثمارية، وهو ما يوضح موطن من مواطن قوة الشركة، وقدرتها على تمويل أصولها الثابتة فقط باستعمال الأموال الخاصة، وهذا ما سيمكنها من زيادة أصولها الثابتة بكل سلاسة

أما على مستوى دورة الاستغلال فيتوجب على الشركة التقليل من الديون القصيرة الأجل.

تعاني الشركة من فائض في الخزينة بمعنى أنها لم تقم بالتوظيفات اللازمة لاستغلال الفرص المتاحة في السوق المالي وتحقيق عوائد.

خلاصة:

من خلال استعراضنا لهذا الفصل، حاولنا تشخيص الوضعية المالية للشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT) بهدف تقييم أدائها المالي خلال الفترة الممتدة بين 2017-2019.

حيث قمنا بقراءة البيانات المالية من الميزانية المالية، ومحاولة تحليلها إذ تمكنا من خلال ذلك من استخراج أهم النسب والمؤشرات المستخدمة في تقييم الأداء المالي.

خاتمة



خاتمة:

تعتبر شركات التأمين من بين المؤسسات المالية الهامة لما لها من أهمية اقتصادية واجتماعية فهي تقوم بتقديم خدماتها التأمينية لعدة أطراف سواء كانوا أفراداً أو شركات أو مهنيين، وتعويضهم عند تحقق الخطر وبالتالي تمكينهم من مواصلة نشاطهم، ولذلك يعتبر استقرارها عاملاً لاستقرار القطاعات الأخرى، وبالتالي وقوعها في الفشل سيؤثر على هذه الأخيرة ولذلك يجب عليها تشخيص وضعيتها المالية المستقبلية واستخراج نقاط القوة ومحاولة الحفاظ عليها وتطويرها، وكذلك استخراج نقاط الضعف ومحاولة معالجتها، والقضاء عليها، وذلك باستخدام مجموعة من الأدوات والمؤشرات المالية، ومن أهم مؤشرات التحليل المالي المستخدمة في شركات التأمين نجد نسب السيولة والربحية والتي تعتبر هامة جداً لمواجهة التزاماتها اتجاه حملة الوثائق وتحقيق عوائد ولذلك يجب الموازنة بينهما، ومن خلال إجابتنا عن الإشكالية المدروسة "ما مدى مقدرة التحليل المالي على تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة التأمين" واختبارنا للفرضيات المقترحة توصلنا إلى مجموعة من النتائج والتوصيات المدرجة فيما يلي:

أولاً: اختبار الفرضيات

الفرضية الأولى: من خلال الدراسة تبين أن التحليل المالي يركز بشكل أساسي على المعلومات المتأتية من القوائم المالية وبالتالي يتم قبول الفرضية رقم 1.

الفرضية الثانية: التحليل المالي بواسطة المؤشرات المالية والنسب المالية، من أهم الأدوات التي يستخدمها المحلل المالي، باعتبارها تحيط بمختلف جوانب المؤسسة والقرارات عن نتائجها مبنية على معلومات دقيقة مما يؤكد أهمية التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، وبالتالي يتم قبول الفرضية رقم 2.

الفرضية الثالثة: يُظهر التحليل المالي مدى كفاءة الشركة في أداء وظائفها وقدرتها على تحقيق مصالحها ومساعدتها على التنبؤ بمستقبلها من خلال استخدام مختلف أدوات التحليل المالي وبالتالي يتم قبول الفرضية رقم 3.

ثانياً: نتائج الدراسة (نظرية وتطبيقية)

نتائج الدراسة النظرية:

- يعتبر التحليل المالي عملية تحليلية للبنية الداخلية للمؤسسة، والذي يهدف إلى التعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف، وهذا باستخدام مجموعة من الأدوات المتمثلة في النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي.

- تعتمد فعالية التحليل المالي على مصداقية المعلومات الموجودة في القوائم المالية لشركات التأمين.
- يعتبر التأمين كاستراتيجية أمان يعتمد عليها المؤمن بالتخفيف من القلق والخوف من حدوث الخطر الذي يصيبه في نفسه وممتلكاته.
- تعد شركات التأمين ضمان للمشروعات الاقتصادية وبالتالي يمنح لها الاستقرار الاقتصادي والذي سيؤثر على ممتلكات الاقتصاد القومي.

نتائج الدراسة التطبيقية:

- عدم قدرة الشركة على تغطية الحد الأدنى لديونها القصيرة الأجل بالسيولة المتوفرة لديها وهذا ما يمكن أن يشكل لها أزمة في المستقبل.
- تعاني الشركة من مشكل في قابلية السداد لأن مجموع ديونها كبير مقارنة بمجموع أصولها وهو ما يشكل لها عبء في المستقبل.
- تشير النسب المالية المستخرجة من الشركة بأنها في وضعية مالية جيدة.
- من النقاط الإيجابية المسجلة على الشركة هو أنها بإمكانها تجنب بعض الأزمات المالية المفاجئة، فالشركة كانت في كل سنة تحقق قيم موجبة للخزينة.
- قيام الشركة بتغطية جميع أصولها الثابتة عن طريق أموالها الدائمة دون اللجوء إلى مصادر خارجية، وتمكنت من تحقيق فائض خلال السنوات الثلاث كما وجدنا أن قيمة الأموال الخاصة أكبر من قيمة الأصول الثابتة.

ثالثا: توصيات البحث

- التخلص من بعض الديون الطويلة الأجل ذات التكاليف المرتفعة.
- انتهاج سياسة توسعية هجومية بهدف الحفاظ والهيمنة على السوق التأمينية في الجزائر.
- زيادة عدد الوحدات التابعة لها.
- ضرورة الاهتمام الدائم بما يجري في المحيط الاقتصادي في المؤسسة للتكيف مع الظروف السائدة، والتحليل يضمن ذلك.

رابعاً: آفاق البحث

في ظل التأكيد على أهمية التأمين ودوره الفعال في حماية الممتلكات الخاصة بالشخص والمؤمن له أو الشركة المؤمن لها وبالرغم من المنافسة القوية الناتجة من ظهور عدد لا بأس به من شركات التأمين خاصة وعمامة، نجد أن التأمين في الجزائر لم يرتق إلى المستوى المطلوب، لذا نطمح أن تكون دراستنا مجرد تمهيد لدراسات أخرى تكون أكثر اتساعاً وشمولاً في معالجة قطاع التأمين للتعرف على وضعيته من ناحية ومشاركته في التنمية الاقتصادية من ناحية أخرى وكذلك إسقاط مختلف أدوات التشخيص الاستراتيجي على شركات التأمين لتشخيص وضعيتها المالية.

كما يمكن اقتراح على الباحثين جوانب أخرى بخصوص هذا الموضوع تساعد على البحث وأهمها:

- أثر كفاية رأس مال شركات التأمين على الأداء المالي.
- أثر فيروس كورونا على شركات التأمين الجزائرية.

قائمة المصادر
والمراجع



قائمة المصادر والمراجع

الكتب

- 1- جديدي معراج، مدخل لدراسة قانون التأمين الجزائري، الطبعة السادسة، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010.
- 2- راشد راشد، التأمينات في القانون الجزائري، الطبعة رقم 02، الجزائر، 1992.
- 3- محمد أحمد أبو زيد، مبادئ التأمين، دار الفكر الجامعي، شارع سوتير-الإسكندرية، 2010.
- 4- محمد عبد الله شاهين محمد، محافظ الأوراق المالية - إدارة - تحليل - تقييم، مصر - القاهرة، دار حميثرا للنشر والترجمة، 2017.
- 5- مختار محمود الهانسي، مقدمة في الخطر والتأمين، كلية التجارة - جامعة الإسكندرية- مصر ، 1992.
- 6- ممدوح حمزة أحمد، إدارة الخطر والتأمين، كلية التجارة جامعة القاهرة مصر، 2003.
- 7- منير ابراهيم هندي، إدارة الأسواق والمنشآت المالية، دار المعارف الإسكندرية، 1999.
- 8- ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير (التحليل المالي)، دار المحمدية العامة، الجزائر، 1999.
- 9- ناصر دادي عدون ، نواصر فتحي، دراسة الحالات المالية، دار الأفاق، الجزائر، 1991.
- 10- نعيم نمر داوود، التحليل المالي دراسة نظرية وتطبيقية، عمان وسط البلد، دار البداية ناشرون وموزعون، 2012.
- 11- عدنان تايه النعيمي، أرشد فؤاد، التحليل والتخطيط المالي - اتجاهات معاصرة، عمان الأردن، دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2008.
- 12- فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، الطبعة الأولى، رام الله- فلسطين sme finacail، 2008.
- 13- سامي نجيب، التأمين ورياضياته، الطبعة الرابعة، مصر، دار التأمينات، 2007.

- 14- وغيب مالكة، بوشنقير ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، الطبعة الثانية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجزائرية، 2011.
- 15- وليد ناجي الحياي، نظرية المحاسبة، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2007.

المجلات

- 1-فائزة عبد الكريم محمد، تقويم الأداء المالي في شركات التأمين العراقية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، سنة 2013،المجلد الثامن، العدد 22.

الرسائل

- 1-بن مالك عمار، المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء، رسالة ماجستير (غير منشورة)، تخصص: إدارة مالية، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 2011.

المطبوعات

- 1-كوسام أمينة، محاضرات في مقياس قانون التأمين (شركات التأمين)،جامعة سطيف، 2020.
- 2- نبيل بوفليح، دروس وتطبيقات في التحليل المالي حسب النظام المحاسبي المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، 2018.

المواقع الإلكترونية

<https://cte.univ-setif2.dz>

www.Kotobarabia.com

<https://.google.com>

www.caat.dz

الملاحق



الملحق رقم 01): جانب الخصوم من الميزانية المالية لسنة 2017

BILAN

Exercice clos le 31/12/2017

PASSIF	NOTE	MONTANT NET N	MONTANT NET N-1
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis	2.1.5	16.000.000.000,00	16.000.000.000,00
Capital non appelé		0,00	
Primes et réserves (réserves consolidées (1))	2.1.5	4.268.641.442,26	2.904.789.209,24
Ecart de réévaluation		0,00	0,00
Ecart d'équivalence (1)		0,00	
Résultat net - résultat net part du groupe (1)	2.1.5	2.509.986.561,25	2.337.768.352,87
Autre capitaux propres - Report à nouveau	2.1.5	0,00	0,00
Part de la société consolidante (1)		22.778.628.003,53	21.242.557.562,11
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I - CAPITAUX PROPRES		22.778.628.003,53	21.242.557.562,11
PASSIF NON COURANT			
Emprunts et dettes financières	2.1.5	7.615.139,34	7.319.945,21
Impôts (différés et provisionnés)	2.1.5	27.136.718,36	28.414.413,93
Autres dettes non courants		297.384.502,10	768.437.751,05
Provisions réglementées	2.1.5	3.429.244.463,18	3.150.481.741,76
Provisions et produits constatés d'avance	2.1.5	658.641.843,47	621.522.397,33
TOTAL II - PASSIF NON COURANT		4.420.022.666,45	4.576.176.249,28
PASSIF COURANT			
Fonds ou valeurs reçus des réassureurs	2.1.5	3.590.297.442,30	3.194.746.191,32
Provisions techniques d'assurance	2.1.2		
- Opérations directes		18.471.023.647,25	18.071.715.618,02
- Acceptations		2.189.768,66	1.335.065,16
Dettes et comptes rattachées			
- Cessionnaires et cédants créditeurs	2.1.3	5.764.174.908,87	3.980.205.339,84
- Assurés et intermédiaires d'assurance créditeurs		107.109.887,46	160.494.975,08
Impôts Crédits	2.1.3	2.916.985.692,42	2.767.369.463,23
Autres dettes	2.1.3	3.891.629.779,22	3.742.791.639,92
Trésorerie Passif		0,00	0,00
TOTAL III - PASSIFS COURANTS		34.743.411.126,18	31.918.658.292,57
TOTAL GENERAL PASSIF		61.942.061.796,16	57.737.392.103,96

BILAN

Exercice clos le 31/12/2017

ACTIF	NOTE	MONTANT BRUT N	AMORT-PROV N	MONTANT NET N	MONTANT NET N-1
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition - Goodwill positif ou négatif		0,00	0,00	0,00	
Immobilisation incorporelle	2.1.1	265.625.802,72	147.448.250,34	118.177.552,38	104.025.858,86
Immobilisation corporelle	2.1.1				
- Terrains		627.211.910,93	0,00	627.211.910,93	627.211.910,93
- Bâtiments		5.263.315.831,54	1.934.589.598,83	3.328.726.232,71	2.779.576.769,80
- Immeubles de placements		1.045.034.152,92	421.796.159,32	623.237.993,60	647.312.976,87
- Autres immobilisations corporelles		1.517.520.204,45	1.000.859.423,56	516.660.780,89	529.841.664,92
- Immobilisations en concession		34.757.250,00	7.372.742,65	27.384.507,35	28.437.756,30
Immobilisations en cours	2.1.1	551.841.410,65	3.657.853,85	548.183.556,80	884.917.742,71
Immobilisations financières	2.1.1				
- Titres mis en équivalence		0,00		0,00	
- Autres participations et créances rattachées		3.932.210.155,08	178.792.589,33	3.753.417.565,75	3.974.791.373,51
- Autres titres immobilisés		14.452.177.567,90	1.897.280,00	14.450.280.287,90	12.886.660.784,37
- Prêts et autres actifs financiers non courants		152.932.566,41	3.094.611,25	149.837.955,16	160.871.146,31
- Impôts différés actif	2.1.5	235.697.678,87		235.697.678,87	265.348.570,72
- Fonds ou valeurs déposés auprès des cédants		0,00		0,00	
TOTAL I - ACTIF NON COURANT		28.078.324.531,47	3.699.508.509,13	24.378.816.022,34	22.888.996.555,30
ACTIF COURANT					
Provisions techniques d'assurance	2.1.2				
- Part de la coassurance cédée		0,00		0,00	
- Part de la réassurance cédée		9.547.035.426,28		9.547.035.426,28	6.639.579.159,54
Créances et emploi assimilés					
- Cessionnaires & Cédants débiteurs		51.427.796,35	0,00	51.427.796,35	64.206.043,27
- Assurés intermédiaires d'assurance débiteurs	2.1.3	11.866.884.373,30	2.185.005.639,39	9.681.878.733,91	9.168.252.826,90
- Autres débiteurs	2.1.3	2.854.371.825,52	44.086.403,34	2.810.285.422,18	2.538.722.536,41
- Impôts et assimilés		937.080.374,08	152.327.878,90	784.752.495,18	1.029.945.049,10
- Autres créances et emplois assimilés		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés	2.1.4				
- Placements et actifs financiers courants		11.668.926.578,46	44.460.060,42	11.624.466.518,04	12.363.607.063,12
- Trésorerie		3.063.399.381,88		3.063.399.381,88	3.044.082.870,32
TOTAL II - ACTIF COURANT		39.989.125.755,87	2.425.879.982,05	37.563.245.773,82	34.848.395.548,66
TOTAL GENERAL ACTIF		68.067.450.287,34	6.125.388.491,18	61.942.061.796,16	57.737.392.103,96

الملحق رقم(03):جانب الخصوم من الميزانية المالية لسنة 2018

Exercice clos le 31/12/2018

PASSIF	NOTE	MONTANT NET N	MONTANT NET N-1
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis	2.1.5	20.000.000.000,00	16.000.000.000,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))	2.1.5	1.821.472.899,71	4.268.641.442,28
Ecart de réévaluation		0,00	0,00
Ecart d'équivalence (1)		0,00	0,00
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	2.1.5	2.771.621.779,33	2.509.986.561,25
Autres capitaux propres - Report à nouveau	2.1.5	0,00	0,00
Part de la société consolidante (1)		24.593.094.679,04	22.778.628.003,53
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I - CAPITAUX PROPRES		24.593.094.679,04	22.778.628.003,53
PASSIF NON COURANT			
Emprunts et dettes financières	2.1.5	8.893.583,19	7.615.139,34
Impôts (différés et provisionnés)	2.1.5	189.290.016,81	27.136.718,36
Autres dettes non courants		26.331.253,15	297.384.502,10
Provisions réglementées	2.1.5	3.952.661.923,13	3.429.244.463,18
Provisions et produits constatés d'avance	2.1.5	638.598.041,48	658.641.843,47
TOTAL II - PASSIF NON COURANT		4.815.774.817,76	4.420.022.666,45
PASSIF COURANT			
Fonds ou valeurs reçus des réassureurs	2.1.5	4.723.725.386,82	3.590.297.442,30
Provisions techniques d'assurance	2.1.2		
- Opérations directes		20.089.337.197,52	18.471.023.647,25
- Acceptations		14.274.300,13	2.189.768,66
Dettes et comptes rattachées			
- Cessionnaires et Cédants créditeurs	2.1.3	5.065.162.190,56	5.764.174.908,87
- Assurés et intermédiaires d'assurance créditeurs		79.593.645,64	107.109.887,46
Impôts Crédits	2.1.3	3.116.703.682,42	2.916.985.692,42
Autres dettes	2.1.3	4.206.919.786,83	3.891.629.779,22
Trésorerie Passif		0,00	0,00
TOTAL III - PASSIFS COURANTS		37.295.716.189,92	34.743.411.126,18
TOTAL GENERAL PASSIF		66.704.585.686,72	61.942.061.796,16

الملحق رقم(04):جانب الاصول من الميزانية المالية لسنة 2018

Exercice clos le 31/12/2018

ACTIF	NOTE	MONTANT BRUTE N	AMORT-PROV N	MONTANT NET N	MONTANT NET N-1
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition - Goodwill positif ou négatif		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisation incorporelles	2.1.1	276.919.794,32	178.740.271,84	98.179.522,48	118.177.552,38
Immobilisation corporelles	2.1.1				
- Terrains		627.211.910,93	0,00	627.211.910,93	627.211.910,93
- Bâtiments		4.874.289.412,67	2.044.260.253,02	2.830.029.159,65	3.328.726.232,71
- Immeubles de Placements		1.045.034.152,92	442.667.861,45	602.366.291,47	623.237.993,60
- Autres immobilisations corporelles		1.679.674.034,25	1.109.452.214,62	570.221.819,63	516.660.780,89
- Immobilisations en concession		34.757.250,00	8.425.991,60	26.331.258,40	27.384.507,35
Immobilisation en cours	2.1.1	1.010.901.606,69	3.657.853,85	1.007.243.752,84	548.183.556,80
Immobilisation financières	2.1.1				
- Titres mis en équivalence		0,00		0,00	0,00
- Autres participations et créances rattachées		3.976.045.735,88	357.883.748,77	3.618.161.987,11	3.753.417.565,75
- Autres titres immobilisés		17.064.883.156,05	2.236.080,00	17.062.647.076,05	14.450.280.287,90
- Prêts et autres actifs financiers non courants		117.934.145,22	2.919.438,53	115.014.706,69	149.837.955,16
- Impôts différés actif	2.1.5	234.482.717,90		234.482.717,90	235.697.678,87
- Fonds ou valeurs déposés auprès des cédants		0,00		0,00	0,00
TOTAL I - ACTIF NON COURANT		30.942.133.916,83	4.150.243.713,68	26.791.890.203,15	24.378.816.022,34
ACTIF COURANT					
Provisions techniques d'assurance	2.1.2				
- Part de la coassurance cédée		0,00		0,00	0,00
- Part de la réassurance cédée		10.322.156.141,67		10.322.156.141,67	9.547.035.426,28
Créances et emploi assimilés					
- Cessionnaires & Cédants débiteurs		165.993.067,19	0,00	165.993.067,19	51.427.796,35
Assurés, intermédiaires d'assurance débiteurs	2.1.3	13.443.472.856,52	2.591.785.790,22	10.851.687.066,30	9.681.878.733,91
- Autres débiteurs	2.1.3	3.243.230.214,78	45.429.187,93	3.197.801.026,85	2.810.285.422,18
- Impôts et assimilés		998.581.948,38	152.327.878,90	846.254.069,48	784.752.495,18
- Autres créances et emplois assimilés		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés	2.1.4				
Placements et autres actifs financiers courants		10.502.419.814,25	42.484.084,59	10.459.935.729,66	11.624.466.518,04
- Trésorerie		4.068.868.382,42		4.068.868.382,42	3.063.399.381,88
TOTAL II - ACTIF COURANT		42.744.722.425,21	2.832.026.941,64	39.912.695.483,57	37.563.245.773,82
TOTAL GENERAL ACTIF		73.686.856.342,04	6.982.270.655,32	66.704.585.686,72	61.942.061.796,16

الملحق رقم (05): جانب الاصول من الميزانية المالية لسنة 2019

Bilan Exercice clos le 31/12/2019

Unité : Dinars

ACTIF	NOTE	MONTANT BRUTE N	AMORT-PROV N	MONTANT NET N	MONTANT NET N-1
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition - Goodwill positif ou négatif		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisation incorporelles	2.1.1	276.928.794,32	190.245.320,11	86.683.474,21	98.179.522,48
Immobilisation corporelles	2.1.1				
- Terrains		627.211.910,93	0,00	627.211.910,93	627.211.910,93
- Bâtiments		4.859.881.924,31	2.148.451.782,91	2.711.430.141,40	2.830.029.159,65
- Immeubles de Placements		1.045.034.152,92	461.772.672,38	583.261.480,54	602.366.291,47
- Autres immobilisations corporelles		1.740.710.176,16	1.203.689.335,91	537.020.840,25	570.221.819,63
- Immobilisations en concession		34.757.250,00	9.479.240,55	25.278.009,45	26.331.258,40
Immobilisation en cours	2.1.1	1.145.162.755,19	3.657.853,85	1.141.504.901,34	1.007.243.752,84
Immobilisation financières	2.1.1				
- Titres mis en équivalence		0,00		0,00	0,00
- Autres participations et créances rattachées		3.781.239.197,40	571.340.908,18	3.209.898.289,22	3.618.161.987,11
- Autres titres immobilisés		23.058.622.190,39	2.981.440,00	23.055.640.750,39	17.062.647.076,05
- Prêts et autres actifs financiers non courants		124.465.803,04	3.099.521,97	121.366.281,07	115.014.706,69
- Impôts différés actif	2.1.5	297.295.223,75		297.295.223,75	234.482.717,90
- Fonds ou valeurs déposés auprès des cédants		0,00		0,00	0,00
TOTAL I -ACTIF NON COURANT		36.991.309.378,41	4.594.718.075,86	32.396.591.302,55	26.791.890.203,15
ACTIF COURANT					
Provisions techniques d'assurance	2.1.2				
- Part de la coassurance cédée		0,00		0,00	0,00
- Part de la réassurance cédée		12.490.090.962,05		12.490.090.962,05	10.322.156.141,67
Créances et emploi assimilés					
- Cessionnaires & Cédants débiteurs		56.101.731,56	0,00	56.101.731,56	165.993.067,19
- Assurés, intermédiaires d'assurance débiteurs	2.1.3	14.393.874.410,23	3.207.802.470,45	11.186.071.939,78	10.851.687.066,30
- Autres débiteurs	2.1.3	3.537.939.540,34	32.506.364,74	3.505.433.175,60	3.197.801.026,85
- Impôts et assimilés		809.503.230,93	152.327.878,90	657.175.352,03	846.254.069,48
- Autres créances et emplois assimilés		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés	2.1.4				
- Placements et autres actifs financiers courants		7.192.231.650,68	42.484.084,59	7.149.747.566,09	10.459.935.729,66
- Trésorerie		5.147.149.966,50		5.147.149.966,50	4.068.868.382,42
TOTAL II -ACTIF COURANT		43.626.891.492,29	3.435.120.798,68	40.191.770.693,61	39.912.695.483,57
TOTAL GENERAL ACTIF		80.618.200.870,70	8.029.838.874,54	72.588.361.996,16	66.704.585.686,72

الملحق رقم(06):جانب الاصول من الميزانية المالية لسنة 2019

Bilan Exercice clos le 31/12/2019

Unité : Dinars

PASSIF	NOTE	MONTANT NET N	MONTANT NET N-1
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis	2.1.5	20.000.000.000,00	20.000.000.000,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))	2.1.5	3.310.073.728,81	1.821.472.899,71
Ecart de réévaluation		0,00	0,00
Ecart d'équivalence (1)		0,00	0,00
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	2.1.5	2.532.093.416,11	2.771.621.779,33
Autres capitaux propres - Report à nouveau	2.1.5	0,00	0,00
Part de la société consolidante (1)		25.842.167.144,72	24.593.094.679,04
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I- CAPITAUX PROPRES		25.842.167.144,72	24.593.094.679,04
PASSIF NON COURANT			
Emprunts et dettes financières	2.1.5	8.511.250,89	8.893.583,19
Impôts (différés et provisionnés)	2.1.5	272.977.840,53	189.290.016,81
Autres dettes non courants		25.278.004,20	26.331.253,15
Provisions réglementées	2.1.5	4.699.699.321,89	3.952.661.923,13
Provisions et produits constatés d'avance	2.1.5	800.746.747,40	638.598.041,48
TOTAL II - PASSIF NON COURANT		5.807.213.164,91	4.815.774.817,76
PASSIF COURANT			
Fonds ou valeurs reçus des réassureurs	2.1.5	5.446.652.733,25	4.723.725.386,82
Provisions techniques d'assurance	2.1.2		
- Opérations directes		22.161.356.939,00	20.089.337.197,52
- Acceptations		16.956.588,83	14.274.300,13
Dettes et comptes rattachées			
- Cessionnaires et Cédants créditeurs	2.1.3	5.540.285.082,75	5.065.162.190,56
- Assurés et intermédiaires d'assurance créditeurs		91.993.767,91	79.593.645,64
Impôts Crédits	2.1.3	3.002.718.866,88	3.116.703.682,42
Autres dettes	2.1.3	4.679.017.707,91	4.206.919.786,83
Trésorerie Passif		0,00	0,00
TOTAL III- PASSIFS COURANTS		40.938.981.686,53	37.295.716.189,92
TOTAL GENERAL PASSIF		72.588.361.996,16	66.704.585.686,72

المخلص:

تؤدي شركات التأمين دوراً بارزاً في تقديم الخدمات ودعم الاقتصاد الوطني، وتسهم في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية فضلاً عن فوائد اجتماعية واقتصادية عدة، لذا فمن الضروري أن يتم تقييم نشاط هذه الشركات بشكل مستمر للتعرف على مستوى الأداء وطبيعته، ويعد التحليل المالي أحد تلك الأدوات التي تساعد في تحليل المعطيات وتفسيرها بالشكل الذي يُمكن من تشخيص نقاط القوة ونقاط الضعف، وقد تناولت هذه الدراسة واقع الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT) بحيث تم اعتماد أدوات التحليل المالي المختلفة التي يمكن عن طريقها تقييم الوضع المالي لهذه الشركة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من الاستنتاجات والتوصيات التي تساعد على تطوير الخدمات التأمينية وتفعيل نشاطها بما يعزز الاقتصاد الوطني.

الكلمات المفتاحية: التحليل المالي , شركات التأمين, التقييم

Abstract : Insurance Companies perform a prominent role in providing services and bolstering national economy, and they contribute in achieving the aims of the economic development plans in addition to many other social and economic benefits. So it is necessary to evaluate the activity of these companies continuously to define performance level and its nature. Financial analysis is one of the important instruments that helps in analyzing and explanation of data in such a way that enable administration to define performance level and diagnosing strength and weakness points. This study examined the reality of the Algerian insurance company (CAAT), Different instruments of analyzing are adopted , through which defining and evaluation of performance level could be done. The study reached many conclusions and recommendations that help in developing insurance services and activating their activities in a way that strengthens the national economy.

Key words: financial analysis, Insurance companies, Evaluation